عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز

بحث جامعي

إعداد :

نور محمد تقي الدين سبكي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٧٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت
Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

وأدبها كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

نور محمد تقي الدين سبكي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٧٣

المشرف :

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : نور محمد تقي الدين سبكي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٧٣

موضوع البحث : **عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤

الباحث

نور محمد تقي الدين سبكي

٢٠٠٣٠١١١٠١٧٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم نور محمد تقي الدين سبكي تحت العنوان عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز قد تمت بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤ م

الموافق

المشرف

محمد هاشم، الماجستير

١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٩٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : نور محمد تقي الدين سبكي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٧٣

العنوان : **عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: الدكتورة فني رسفاتي يوريسا ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٢- المناقش الأول: محمد هاشم، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٣- المناقش الثاني: الدكتور عبد الباسط ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"لا تحزن على ما فات، فالحياة أمامك، والمستقبل مشرق"

(خليل جبران)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. عائلتي أمي المحبوبة "نور خالفة" وأبي المحبوب "إمام سبكي" اللذين قد أيداني في أي حال كان.
٢. نفسي، نور محمد تقي الدين سبكي، الذي قد بذل كل جهده، لذلك تم في كتابة هذا البحث في أوانه وقد ناضل لأجل كل تعليمه وحياته المهنية من أجل المستقبل
٣. شقيقان الأصغر "نجيح تجدين" و "ثليثا ثمرة دينيا".

أشكر لكم عسى الله أن ييسر لنا أمورنا كلها وأن كل الخير سيستمر في طريقنا.

توطئة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه إلى يوم الزحام. أما بعد الحمد لله جل جلاله قد كمل هذا البحث الجامعي على الموضوع "عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز". ولكن، اعترف الباحث على أنه لم يكن كاملة، وهناك بعض النقصانات والأخطاء رغم أنه قد بذل جهده لقيام هذا البحث.

هدفت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقدم الباحث كلمة الشكر لهؤلاء الذين أعطوا الدعم والمساعدة للباحث لأداء هذا البحث، كما يلي:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة محمد هاشم، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خير الجزاء.
٥. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. أساتيذ وأستاذات في معهد الجامعة العالي.
٧. فضيلة محمد أنوار مسعدي، الماجستير، المشرف في جمعية "الجدال".

٨. أصدقائي الأحباء في معهد الجامعة العالي.

رجا الباحث أن يكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. تأمل الباحث أيضا أن تكون نتائج هذا البحث مستفيدة للآخرين.

الباحث

نور محمد تقي الدين سبكي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٧٣

مستخلص البحث

سبكي، نور محمد تقي الدين (٢٠٢٤) عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. المشرف: محمد هاشم، الماجستير.

الكلمات الأساسية: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، عدم المساواة بين الجنسين، وسائل الإعلام العربية على الانترنت.

لقد كانت دراسة عدم المساواة بين الجنسين موضوع اهتمام منذ زمن في مجالات مختلفة، مثل اللغة والأدب. هناك العديد من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، مما يُظهر أهمية إجراء المزيد من الدراسات حوله. تشير البيانات إلى أن نصوص الأخبار تميل لإظهار مواقف عدم المساواة بين الجنسين، خاصة في السرد الذي يركز على النساء، حيث تكون النساء ضحايا وتتعرضن للضغط. تهدف هذه الدراسة إلى وصف كيف موقف الواضع والموضوع، وكيف يضع الكاتب القارئ في النصوص الإخبارية على موقعarabic.cnn.com ، مستخدمًا تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، وتحليل النوع الاجتماعي لمنصور فقيه. تعتبر هذه الدراسة وصفية نوعية، وتشمل مراحل توفير البيانات، تحليل البيانات، وعرض النتائج. مصدر البيانات هو النصوص الأخبارية عن العنف ضد النساء المغربيات فيarabic.cnn.com ، والتي تتكون من ثلاث أخبار. أظهرت النتائج أن الأخبار الثلاث تظهر مواقف مختلفة للواضعين والموضوعين. في الخبر الأول يوجد واضع واحد، وفي الخبر الثاني يوجد أربعة واضعين، وفي الخبر الثالث يوجد سبعة واضعين. حيث تتكرر النساء المغربيات في موقف الموضوع. تتناول الأخبار أيضًا سياسات الحكومة المغربية حول عدم المساواة بين الجنسين، وحالة الضحايا، وردود الفعل من شخصيات مختلفة. كما تُظهر الدراسة أشكال عدم المساواة بين الجنسين، مثل التهميش، والتبعية، والصور النمطية، والعنف.

ABSTRACT

Subki, Nur Muhammad Taqiyyuddin (2024) Representation of Gender Inequality in the Online News Coverage of Arabic.cnn.com: Critical Discourse Analysis by Sara Mills. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Muhammad Hasyim, M.A.

Keywords: Critical Discourse Analysis of Sara Mills, Gender Inequality, Online Arab Media

The study of gender injustice has long been a concern in various fields, both in language and literature. Many studies have discussed this theme. Among those previous studies, it has become evident that research on gender injustice needs to be a focus and is important to conduct. Furthermore, the collection of data and phenomena found leads to the assumption that news texts are particularly vulnerable to displaying attitudes of gender injustice, especially in news narratives that target women. Women become victims and are also cornered. This research aims to describe how the subject positions itself relative to the object, and how the author positions the reader within the construction of news on arabic.cnn.com, using the concept of critical discourse analysis from Sara Mills, as well as representing gender injustice using the gender analysis framework by Mansour Fakih. This study is a qualitative descriptive research. The research stages include data provision, data analysis, and presentation of data analysis. The data sources in this study are news texts about violence against Moroccan women in the narratives of the online news media arabic.cnn.com, consisting of three news articles. The results of this study indicate that in the three analyzed news articles, each displays the subject-object positions with their respective journalistic characteristics. In the first article, there are one subject; in the second article, there are four subjects; and in the third article, there are seven subjects. In all three articles, the object position is always occupied by Moroccan women. There are also various forms of discourse, ranging from various Moroccan government policies related to the topic of gender inequality, the state of the victims, to responses from various figures regarding the issues and problems that arise. Additionally, it presents the positions of the author and reader, as well as demonstrating forms of gender injustice in the news texts, including marginalization, subordination, stereotyping, and violence.

ABSTRAK

Subki, Nur Muhammad Taqiyyuddin (2024) Representasi Ketidakadilan Gender dalam Kontruksi Pemberitaan Media Daring Arabic.cnn.com: Analisis Wacana Kritis Sara Mills. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Muhammad Hasyim, M.A.

Kata kunci: Analisis wacana kritis Sara Mills, Ketidakadilan gender, Media Arab online

Kajian ketidakadilan gender dari dulu telah menjadi perhatian dalam berbagai ranah, baik bahasa ataupun sastra. Banyak penelitian yang membahas terkait tema tersebut. Dari sekian penelitian terdahulu tersebut menjadi pertimbangan bahwa penelitian terhadap ketidakadilan gender perlu untuk menjadi perhatian dan penting untuk dilakukan. Kemudian dari kumpulan data dan fenomena yang ditemukan mengarahkan pada sebuah asumsi bahwasannya teks berita itulah yang rentan menunjukkan sikap ketidakadilan gender terkhusus dalam narasi berita yang mengarah kepada perempuan. Perempuan menjadi korban dan perempuan juga yang dipojokkan. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bagaimana posisi subjek terhadap objek, kemudian bagaimana penulis memposisikan pembaca dalam kontruksi berita online arabic.cnn.com, menggunakan konsep analisis wacana kritis perspektif Sara Mills, serta merepresentasi ketidakadilan gender menggunakan konsep analisis gender Mansour Fakih. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Tahap penelitian meliputi tahap penyediaan data, tahap analisis data, dan tahap penyajian analisis data. Sumber data dalam penelitian ini adalah teks berita tentang kekerasan terhadap perempuan Maroko dalam narasi media berita online arabic.cnn.com yang berjumlah tiga berita. Hasil penelitian ini, dalam tiga berita yang telah dianalisis, ketiganya menampilkan posisi subyek-obyek dengan karakter pemberitaannya masing-masing. Pada berita pertama terdapat satu subyek, berita kedua terdapat empat subyek, dan berita ketiga terdapat tujuh subyek. Dalam ketiga berita tersebut posisi objek selalu ditempati oleh perempuan Maroko. Terdapat juga bentuk wacana yang beragam mulai dari berbagai kebijakan pemerintah Maroko terkait topik ketidaksetaraan gender, keadaan korban, sampai tanggapan dari berbagai tokoh terakit isu dan permasalahan yang terjadi. Kemudian juga menampilkan posisi penulis-pembaca, serta menampilkan bentuk ketidakadilan gender dalam teks berita, yang berupa marginalisasi, subordinasi, stereotipe, dan kekerasan.

محتويات البحث

تقرير الباحث ..... ب

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

مستخلص البحث (العربية)..... ح

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... ط

مستخلص البحث (الإندونيسية)..... ي

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث..... ٥

ج. فوائد البحث..... ٦

د. حدود البحث..... ٦

هـ. تحديد المصطلحات ٧

الفصل الثاني: الإطار النظري ٩

أ. طبيعة الخطاب..... ٩

ب. تحليل الخطاب ١٠

ج. تحليل الخطاب لسارة ملز ١٣

د. عدم المساواة بين الجنسين لمنصور فقيه ١٨٨

الفصل الثالث: منهجية البحث ٢٣
أ. نوع البحث ٢٣
ب. مصادر البيانات..... ٢٤
ج. مرحلة البحث ٢٥
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٧
أ. موقف الواضع على الموضوع..... ٢٨
١-الخبر بعنوان "المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟" ٢٨
٢-الخبر بعنوان "دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين" ٣٤
٣-الخبر بعنوان "تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد"". ٤١
ب.موقف القارئ ٥٠
١-الخبر بعنوان "المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟" ٥٠
٢-الخبر بعنوان "دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين". ٥٣
٣-الخبر بعنوان "تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد"". ٥٤
الفصل الخامس: الخاتمة..... ٥٧
أ.الخلاصة ٥٧
ب.الاقتراحات..... ٥٨
قائمة المصادر والمراجع..... ٥٩

سيرة ذاتية.....٦٤

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن مصطلح الخطاب مألوف جدًا لآذاننا، في الواقع كثيرًا ما نسمع استخدام مصطلح الخطاب من جميع فئات المجتمع ومستوياته. يفهم الناس عمومًا مصطلح الخطاب على أنه محادثة تتعلق بموضوع معين. ومع ذلك، إذا اعتمدنا على فهم أوسع للخطاب من مختلف الخبراء، فإنه سيقودنا بالتأكيد إلى فهم أن مصطلح الخطاب يمكن أن يشير إلى أشياء مختلفة، سواء في جانب التخصصات العلمية، وهي علم اللغة وعلم الاجتماع وعلم النفس والأدب، والثقافة، وما إلى ذلك، أو يؤدي إلى جوانب من أنواع الخطاب نفسه والتي ستؤدي فيما بعد إلى أشكال وأنواع عديدة حسب وجهة النظر المستخدمة، فمثلا من وجهة نظر تعتمد على وسيلة الإلقاء، ينقسم الخطاب إلى شكلين، هما الخطاب المكتوب والشفهي، ولكن إذا نظرنا من وجهة نظر شكله، فإن الخطاب ينقسم إلى ثلاثة أشكال، وهي النثر والشعر والدراما، وهكذا حسب وجهة النظر المعتمدة والمستخدمة.

فلذلك تعديل معنى مصطلح الخطاب بناء على كل تخصص علمي ووجهة نظر مستخدمة. وبشكل عام، يُفهم الخطاب على أنه بنية لغوية مرتبطة بالسياق، بمعنى البنية اللغوية التي تحتوي على أفكار وأفكار وما إلى ذلك تتعلق بسياق معين، سواء تم نقلها شفهيًا أو كتابيًا. ويمكن رؤية الغرض من إنتاج الخطاب نفسه من خلال الأفكار والجماهير والرسائل، التي لا تمتد بعيدًا عن تقديم المعلومات والنقد والترفيه، وحتى التأثير على الجماهير لاتخاذ إجراءات معينة.

تعتبر وسائل الإعلام وسيلة معلومات لا يمكن فصلها عن حياة المجتمع الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتنوعة، فلوسائل الإعلام دور مهم في تطور وتقدم أنماط الفكر ووجهات النظر في حياة الناس، بحسب دينيس ماكويل، حيث قال: تعد وسائل الإعلام أداة للتحكم والإدارة والابتكار للمجتمع ويمكن استخدامها كبديل لنقاط القوة الأخرى (Tomi Hendra، ٢٠١٩). يتم إنتاج الكثير من الخطاب نفسه عن طريق منصات التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام وحتى الأدب. ومع ذلك، في الواقع، تهيمن وسائل الإعلام على إنتاج الخطاب نفسه، ولوسائل الإعلام دور مهم في هذا الأمر، مثل التلفزيون والصحف والأخبار عبر الإنترنت. أصبحت وسائل الإعلام، مثل الرسائل اللفظية والإشارات، جزءًا لا يتجزأ من التواصل الإنساني. في جوهرها، تعد وسائل الإعلام امتدادًا للسان والعلامات التي لها دور فعال في زيادة قدرة الإنسان على تطوير بنيته الاجتماعية (Adin، Ikhtiono، ٢٠١٩).

وسائل الإعلام هي شكل من أشكال نقل الخطاب الأكثر فعالية وعملية من أجل نقل الأهداف والنوايا إلى الجمهور، والذي في النهاية يمكن للخطاب الذي يستهلكه الجمهور وعامة الناس أن يؤدي إلى حدث تغيير اجتماعي. وسائل الإعلام عبر الإنترنت، بما في ذلك الأخبار عبر الإنترنت، هي وسائل الإعلام التي تحظى بشعبية كبيرة في العصر الحديث ويطلبها الجمهور كثيرًا. هناك الكثير من الخطابات التي تثيرها هذه الأخبار عبر الإنترنت، بدءًا من السياسة والدين وحالات العنف وما إلى ذلك. تعد حالات العنف أحد موضوعات الخطاب التي تحدث غالبًا وغالبًا ما تنقلها وسائل الإعلام، وخاصة الأخبار عبر الإنترنت، ومعظم حالات العنف تتعرض لها النساء، ليس فقط في إندونيسيا، ولكن أيضًا في العالم. في الواقع يمكن القول أن وسائل الإعلام هي وسيلة اتصال وإعلام

تنشر المعلومات بشكل جماعي ويمكن للجمهور الوصول إليها بشكل جماعي (Rijal Mamdud، ٢٠١٩).

فلذلك، فإن دور الأخبار عبر الإنترنت، وهي إحدى وسائل الإعلام نفسها، مهم جدًا في بناء روايات العنف حتى لا تكسب أيًا من الطرفين، ناهيك عن مرتكبي العنف. ومع ذلك، في الواقع، هناك بنيات من الروايات الإخبارية عبر الإنترنت تحصر طرفًا واحدًا، وهو النساء. وهذا ما سيصبح السؤال الحقيقي حول ما هو خطأ المرأة، على الرغم من أن هناك العديد من الحركات النسائية التي تعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين، سواء كانت لا تزال غائبة أو حتى مرفوضة من قبل المجتمع العالمي. إن الحديث عن النوع الاجتماعي هو منظور أو تصور إنساني للنساء أو الرجال لا يعتمد على الاختلافات البيولوجية الطبيعية بين الجنسين.ويخلق النوع الاجتماعي في جميع جوانب الحياة الإنسانية اختلافات بين المرأة والرجل، بما في ذلك الخلق الاجتماعي حيث تكون مكانة المرأة أقل من مكانة الرجل (Yuni Sulistyowati، ٢٠٢٠). بالنسبة للنساء، تظل المساواة بين الجنسين، أو بشكل أدق عدم المساواة بين الجنسين، تحديًا أوليًا يجب التغلب عليه في مختلف مجالات الحياة (Achmad Saeful، ٢٠١٩). لذلك، من المتوقع أن تلعب الأخبار أو وسائل الإعلام عبر الإنترنت دورًا في التغلب على عدم المساواة بين الجنسين، وليس العكس.

الدراسة فيما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين، فقد كان هذا الأمر منذ فترة طويلة مصدر قلق في مجالات مختلفة، سواء في اللغة أو الأدب. أحمد فهري بيردانا لوبيس، أكمل أنصاري، فيسفر بانانجيان سيتوهانج (٢٠٢٣) يدرس *الظلم بين الجنسين في روايات Seperti Rindu,Dendam Harus dibayar Tuntas لإيكا كورنيئاوان (على نظرية سارة*

ميلز) (Lubis، Ansyari، Sitohang، ٢٠٢٣). ويويت سرياسيه، يمنى رشيد، مفتاح الخيرة أنور (٢٠٢٣) فحص *تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز في القصة القصيرة Sepasang Mata Dinaya yang* (Siriasih، rasyid، Anwar، ٢٠٢٣). بحثت رحمي جونيانتي ليستاري (٢٠٢١) عن *نموذج سارة ميلز لتحليل الخطاب في رواية خير الجسمي Perempuan yang Mendahului Zaman* (Rahmi Junianti Lestari، ٢٠٢١). وحيو ويديا ننجروم، عميمة واحد (٢٠٢١) بحثت في *تحليل خطاب سارة ميلز لحالات العنف الجنسي ضد المرأة (دراسة التقارير الإعلامية Tribunnews.com و Tirto.id)* (Widiyaningrum، Wahid، ٢٠٢١). بعد ذلك، بحثت تيتي سوباري وإيرما سيلفياني (٢٠١٩) في *تمثيل المرأة من خلال منظور سارة ميلز في Media Detik.com و Kompas.com* (Sobari، Silviani، ٢٠١٩). بحثت سيلفينا نور عيني وديانا مویاساري (٢٠٢٣) في *التهميش الجندري في الأخبار عبر الإنترنت في حالات التحرش الجنسي ضد الطالبات* (Aini، Muyasari، ٢٠٢٣). بحثت هيلفيكا ديسفيليانتي ويوساك هوديونو (٢٠٢٣) في *تحليل حالات التحرش الجنسي ضد المرأة في الأخبار عبر الإنترنت من منظور سارة ميلز (دراسة التقارير الإعلامية في Bontangpost.id)* (Desvilianti، Hudiyono، ٢٠٢٣). بحثت إيفيتامارا إرتانتيا، ويدياتمايك جيدي مولاوارمان، ومسرور يحيى (٢٠٢٣) في *نموذج سارة ميلز لدراسات الخطاب النقدي في نصوص الأخبار عبر الإنترنت* (Irtantia، Mulawarman، Yahya، ٢٠٢٣). بحثت أوليا أسماراني، إيميلابالو (٢٠٢٢) في *تمثيل المرأة في الإبلاغ عن قضية الدعارة عبر الإنترنت للفنانة فانيسا أنجيل* (Asmarani، Emilapalau، ٢٠٢٢). بحث إيراكيستينينجتياس (٢٠٢٢) في أطروحته عن *تحليل الخطاب لتصوير العنف القائم على النوع الاجتماعي في القصص المصورة على*

الإنترنت من ويبتون "Flawless" ، (Ira Kaestiningtyas، ٢٠٢٢). تدرس ليليس تيريزيا ساراجي تورنيب (٢٠٢٢) في أطروحتها *تمثيل إسكات المرأة في وسائل الإعلام السينمائية (تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز في الفيلم القصير "Demi Nama Baik Kampus")* (Lilis Theresia Saragi Turnip، ٢٠٢٢).

من الأبحاث السابقة، يرى الباحث أن الدراسة حول عدم المساواة بين الجنسين تحتاج إلى اهتمام ويجب أن تُنفذ. ثم توجهت مجموعة البيانات والظواهر التي اكتشفها الباحث نحو فرضية تفيد بأن النصوص الإخبارية هي الأكثر عرضة لإظهار سلوك عدم المساواة بين الجنسين، خاصةً في السرد الإخباري المتعلق بالنساء. حيث تصبح النساء ضحايا، ومن الغريب أنهن أيضًا يُهمشن. وهذا يتوافق مع استخدام تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج سارة ميلز، الذي يركز بشكل خاص على الخطاب المتعلق بالنسوية، وهو كيفية تصوير النساء في النصوص. النقطة الرئيسية من منظور الخطاب النسوي هي إظهار كيفية انحياز النصوص في عرض النساء. تُعرض النساء في النصوص غالبًا كأطراف مخطئة ومهمشة مقارنة بالرجال. إن عدم المساواة والتصوير السلبي للنساء هو ما يستهدفه ميلز في كتاباته. وبالتالي، فإن البحث في تمثيل عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت arabic.cnn.com : دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز يعد ضروريًا ومهمًا.

ب. أسئلة البحث

١- كيف موقف الواضع والموضوع في نص أخبار موقع arabic.cnn.com على نظرية سارة مليز؟

٢- كيف يضع الكاتب القارئ في نص أخبار موقع arabic.cnn.com على نظرية سارة مليز؟

ج. فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن يساهم هذا البحث بالمعرفة وتطوير المعرفة الكافية للقارئ، وخاصة الدراسات اللغوية المتعلقة بمختلف المسائل المتعلقة بنموذج سارة ميلز للتحليل النقدي للخطاب، ويمكن إضافة مراجع بحثية تستخدم النصوص الإخبارية كمواد بحثية في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية.

٢- الفوائد العملية

ومن الناحية العملية، يمكن أن يكون هذا البحث معيارًا لمزيد من الدراسات البحثية المتعمقة في المستقبل وكنزًا من المعلومات لمزيد من البحث.

د. حدود البحث

ستحلل هذه الدراسة الأخبار المتعلقة بحالات العنف الجنسي ضد المرأة المغربية في تقارير وسائل الإعلام الإلكترونية arabic.cnn.com على النحو التالي:

١- الخبر بعنوان " المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟" نشر يوم السبت ٧ مارس ٢٠١٥.

تسليط الضوء على محنة المجتمع المغربي الذي غالبا ما يشهد من وقت لآخر حالات اغتصاب وعنف تهز الرأي العام. ثم سلط الضوء على قصة أمينة الفيلالي، الفتاة التي حكم على مغتصبها بالزواج منها، لكنها انتحرت في منزلها.

٢- الخبر المعنون "دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين" نشر يوم الخميس ٨ أكتوبر ٢٠١٥.

بعد ابتلاع الرأي العام المغربي للخبر الذي تناقلته القنوات التلفزيونية العمومية حول اغتصاب امرأة مسنة وفقيرة ومهمشة تجاوزت التسعين من عمرها، ظهر خبر آخر يفيد بأن فتاة عمرها ثلاث سنوات فقط تعرضت للاغتصاب.

٣- الخبر بعنوان "تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد" يوم الخميس ١٤ مارس ٢٠١٩.

سلط الضوء على كلمات والدة ضحية اغتصاب في المغرب "عندما صدر الحكم، شعرت أن ابنتي تعرضت للاغتصاب مرة أخرى"، والتي تصف مشاعرها تجاه الحكم الصادر بحق مغتصب ابنتها، مع مراعاة حقوق الإنسان والبرلمان وحقوق الإنسان. الجدل القضائي حول شروط التساهل مع جريمة الاغتصاب.

لتحليل الأخبار ، يستخدم الباحث نموذج نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز الذي ينظر إلى موضع الواضع والموضوع وموقف الكاتب والقارئ في نص إخباري. ثم أيضا استخدام رأي منصور فقيه حول تحليل النوع الاجتماعي الذي وجد مظاهر مختلفة للظلم، مثل التهميش والتبعية والصور النمطية والعنف والعبء.

هـ. تحديد المصطلحات

ولتسهيل فهم القراء لتوجه هذا البحث، يشرح الباحث المعنى العملي للمصطلحات المستخدمة في هذا البحث.

١- عدم المساواة بين الجنسين هو أعمال مختلفة من العدالة أو التمييز تنشأ عن المعتقدات الجنسانية. التمييز يعني أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس، ويهدف

إلى الحد من أو إلغاء الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في المجالات السياسية والاقتصادية وما إلى ذلك أو التمتع بها أو ممارستها من جانب المرأة، بغض النظر عن حالتها الزوجية، على أساس المساواة بين المرأة والرجل.

٢- التقارير الإعلامية عبر الإنترنت هي الأخبار في الشبكة (عبر الإنترنت) أو الأخبار المقدمة على وسائل الإعلام عبر الإنترنت ، بما في ذلك المواقع الإخبارية. الأخبار عبر الإنترنت هي نوع جديد من الأخبار بعد الأخبار التي يتم تقديمها في وسائل الإعلام المطبوعة (الصحف والمجلات) في شكل نصوص وصور وفي وسائل الإعلام الإذاعية (الراديو والتلفزيون) في شكل الصوت والفيديو.

٣- تحليل الخطاب هو نظام علمي يناقش الاستخدام الحقيقي والواضح للغة في التواصل، سواء الشفهي أو الكتابي.

٤- تحليل الخطاب النقدي سارة ميلز هو تحليل للخطاب لمعرفة كيفية عرض مواقف الجهات الفاعلة في النص. بمعنى من هو واضع رواية القصص ومن هو موضوع القصص. تبحث سارة ميلز أيضا في كيفية التعامل مع القارئ والكاتب في النصوص. سيضع هذا النوع القارئ في موضع واحد ويؤثر على كيفية عرض النص.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. طبيعة الخطاب

الخطاب عبارة عن سلسلة من الجمل المترابطة، مما يؤدي إلى تكوين معنى متناغم بين هذه الجمل. ويوضح Syamsuddin (٢٠١١، ص ٧) أن معنى الخطاب هو عبارة عن سلسلة من الكلمات أو سلسلة من الكلمات غير الكلامية التي تعبر عن شيء (ذات) تقدم بشكل منتظم ومنتظم في كل متماسك، وتتشكل من العناصر القطعية وغير القطعية للغة. وفي هذه الحالة يمكن تسمية الخطاب بالسجل اللغوي الكامل لأحداث الاتصال، ويكون الاتصال أداة للتفاعل الاجتماعي، أي العلاقة بين الأفراد أو الجماعات وأفراد أو مجموعات أخرى في العمليات الاجتماعية. يمكن للتواصل استخدام الوسائط اللفظية (المنطوقة والمكتوبة) أو الوسائط غير اللفظية (الإيماءات والحركات). تجسيد الوسيط اللفظي هو الخطاب الذي هو نتاج التواصل اللفظي. يفترض الخطاب وجود مرحب (متحدث أو كاتب) ومخاطب (مستمع أو قارئ). في العملية اللغوية، يقوم المرحِّب بنقل الرسائل (الأفكار والمشاعر والرغبات) التي تصبح معنى في اللغة (اللغة) ليتم نقلها إلى المرسل إليه كرسالة (Diana Silaswati، ٢٠١٩).

الخطاب عند العرب كثير من النظر في مفهومه في التراث اللغوي العربي. ومن خلال المعاني الواردة للمصطلح السابق، يمكننا القول: إنّ اللّفظ الواحد والمصطلح الواحد أحيانًا مفاهيم عدة وكثرة من المعاني، حتى تكاد اللفظة الواحدة تضجّ في تشعب دلالاتها، والملاحظ أن تعدّد المفاهيم وكثرة المعاني له لم تخرجه عن المعنى المستخدم في يومنا الحاضر، وهو الكلام والاقتران بالحديث الحاصل لتحقيق غرض ما (مؤيد عودة).

لا يُنظر إلى الخطاب على أنه استخدام اللغة في الكلام والكتابة فحسب، بل يُنظر إليه أيضًا على أنه شكل من أشكال الممارسة الاجتماعية. وفي هذه الحالة يكون الخطاب أداة قريبة وقادرة على التفاعل صراحة وضمنا مع حياة الناس. ومن خلال تنوع الوسائط التي يمكنها تغطيته وتحسين جودة الاتصال الذي يمكن بناؤه، يُستخدم الخطاب كحركة لتحقيق أهداف معينة. إن تحقيق الهدف سيخلق أثراً يتوافق مع الأهداف التي يريد كاتب الخطاب تحقيقها. مع كل التأثيرات التي يخلقها، فإن الخطاب بالتأكيد ليس مجرد نص له غرض كتابة محدد (Dewi Ratnaningsih، ٢٠١٩). بالنسبة لجميع هؤلاء اللغويين، ليست اللغة حاملة شفافة للمعاني، بل هي وسيلة تفرض قيودها الخاصة على المعنى الذي يتم بناؤه. تُعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية بشكل كبير. كما يذكر فاولر وكريس، "أشكال اللغة المستخدمة هي جزء ، وكذلك نتيجة، من العملية الاجتماعية." (Mills، ١٩٩٥).

لذا يمكن أن نستنتج أن الخطاب هو ترتيب منهجي للكلام أو سلسلة من الجمل المرتبطة ببعضها البعض لتكوين معنى متناغم، ولا يمكن النظر إليه على أنه مجرد استخدام للغة في الكلام أو الكتابة، بل كشكل أيضًا. من الممارسة الاجتماعية.

ب. تحليل الخطاب

دراسة الخطاب هي فرع علمي يدرس استخدام اللغة وغالبا ما يطلق عليه تحليل الخطاب، كما ذكر Darma (٢٠٠٩، ص ١٥) أن "النظام العلمي الذي يسعى إلى دراسة الاستخدام الحقيقي للغة في التواصل هو تحليل الخطاب . وظهر تحليل الخطاب كشكل من أشكال رد الفعل على اللسانيات البحتة التي لا تستطيع أن تكشف طبيعة اللغة بشكل كامل. يحاول خبراء تحليل الخطاب تقديم بدائل لفهم طبيعة اللغة. يدرس تحليل الخطاب اللغة بشكل متكامل، بمعنى أنها غير منفصلة كما في علم اللغة، حيث ترتبط جميع عناصر

اللغة بسياق الاستخدام، لذلك فإن تحليل الخطاب مهم للغاية، لفهم طبيعة اللغة وسلوك اللغة، بما في ذلك تعلم اللغة (Diana Silaswati، ٢٠١٩).

ومعناه اصطلاحًا: تفكيك الخطاب (أو النص)، وحَلَّه إلى وحداته التي ساهمت في بنائه الشكلي ودلالته؛ للتعرف على وظيفة كل عنصر منها في الخطاب وأثرها فيه؛ لاستنباط أسراره ومقاصده، و"التحليل" عند مفسري الخطاب والنصوص المكتوبة يعبر به عن توضيح مضامين النصوص، والكشف عن المراد منها، وهو في أصل دلالته اللغوية يعني الحل والحل والحل: رفع المانع عن الشيء الممنوع (شرعًا) ، وقد اتسع استخدامه في حقول مختلفة (محمود عكاشة، ٢٠١٣).

Yule (٢٠٠٦: ١٤٣)يقول إن تحليل الخطاب هو دراسة أو توفير نطاق أوسع بكثير من شكل ووظيفة ما يقال ويكتب. وبناء على هذا الفهم، يمكن القول أن تحليل الخطاب سوف يدرس اللغة بشكل كامل وموسع. وهذا يعني أن تحليل الخطاب لا يدرس اللغة بناءً على النص فحسب، بل يدرس أيضًا السياق المحيط به (Dewi Ratnaningsih، ٢٠١٩).

في الأساس، تحليل الخطاب هو نشاط لفهم الخطاب بطريقة شاملة وتمثيلية. الشمولي يعني أن الخطاب يجب أن يفهم فهما صحيحا ووفقا للهدف، والتمثيلي يعني أن الخطاب الناتج يجب أن يمثل الغرض من إنتاج الخطاب. الخطاب هو جزء من عملية الاتصال التي يمكن التعبير عنها من خلال الأشكال الشفهية والمكتوبة. تتطلب عملية الاتصال الفهم من قبل المتصل حتى يمكن تحقيق أهداف الاتصال. في الواقع، أصبح تطور إنتاج اللغة سريعًا ومعقدًا وواسع الانتشار بشكل متزايد، مما أدى إلى ظهور العديد من

الأخطاء في فهم التواصل الذي تم بناؤه في محادثة أو حوار (Dewi Ratnaningsih، ٢٠١٩).

كأداة لالتقاط معنى الخطاب، يمكن استخدام تحليل الخطاب في الواقع "كأداة قراءة" و"طريقة بحث". باعتباره "أداة قراءة"، يُستخدم تحليل الخطاب لتفسير خطاب باستخدام طريقة أو أكثر من أساليب تحليل الخطاب دون أن يكون المقصود منه أن يكون مسؤولاً منهجيًا. الطريقة للقيام بذلك هي من خلال "الشعور" بنفسك، بحيث يمكن أن يكون التفسير ذاتيًا للغاية بناءً على الإرادة الشخصية أو قدرات المترجم الفوري، وفي الوقت نفسه، يتم إجراء تحليل الخطاب "كطريقة بحث" باستخدام مبادئ وأساليب البحث يتطلب المساءلة العلمية كغيره من البحوث العلمية. في تحليل الخطاب اللغوي، تتماشى المسؤولية العلمية مع أساليب البحث المطبقة على الدراسات اللغوية الأكثر إنسانية. وفي الوقت نفسه، في تحليل الخطاب الاجتماعي، تتماشى المساءلة العلمية مع أساليب البحث المطبقة على العلوم الاجتماعية (Ibnu Hamad، ٢٠٠٧).

لا توجد مناهج محددة لتحليل الخطاب؛ فالمنهج يتطلب التركيب وترتيب الخطوات وهو ما يتنافى مع التحليل؛ لذلك غلب على الدراسات المعاصرة في تحليل الخطاب التحليلات الجزئية المتناهية في الصغر والتي يصعب ضمها في مناهج كلية يمكن تطبيقها؛ لذلك غلب عليها الطابع النظري أكثر من الطابع العلمي، والوصف والسرد دون التعقيد والتوجيه، والدراسات الميدانية الإحصائية التجريبية دون بناء نظري أو نتيجة عملية (حسن حنفي، ٢٠٠٤).

ج. تحليل الخطاب لسارة ملز

يمكن تقسيم نظرية الأدب النسوي إلى نظريات قابلة للاستخدام ولكنها ساذجة، ونظريات مثيرة للاهتمام ولكنها غير قابلة للاستخدام (تُترجم تقريبًا إلى النسوية الأنغلو أمريكية والنسوية الفرنسية). كما أوضحت في كتابي الأخير، فإن هذا التقسيم ليس واضحًا كما توحي به حدوده الجغرافية. ومع ذلك، غالبًا ما يكون من الصعب العثور على نظرية تمكّنك من تقديم تصريحات مثيرة للاهتمام وبصيرة حول نص ما، والتي لم تكن لتتمكن من قولها بدون تلك النظرية. بشكل عام، قامت النظرية النصية النسوية بتقييد نفسها على تحليل النصوص الأدبية وكانت معنية بتحليل النص ذاته (Mills، ١٩٩٣).

كتبت سارة ميلز على نطاق واسع حول نظرية الخطاب. لكن التركيز ينصب في المقام الأول على الخطابات حول النسوية: كيفية تقديم المرأة في النصوص، سواء في الروايات أو الصور أو الصور الفوتوغرافية أو في الأخبار. لذلك، غالبًا ما يُشار إلى ما تفعله سارة ميلز على أنه منظور نسوي. إن نقطة الاهتمام من منظور الخطاب النسوي هي إظهار مدى انحياز النصوص في تقديم المرأة. تميل النساء إلى الظهور في النصوص على أنهن مخطئات، وهامشيات مقارنة بالرجال. هذا الظلم والتصوير السيئ للمرأة هو الهدف الرئيسي لكتابات ميلز. تختلف أفكار سارة ميلز إلى حد ما عن نموذج اللغويات النقدية. إذا ركز علم اللغة النقدي على البنى اللغوية وكيفية تأثيرها على معنى الجمهور، فإن سارة ميلز تنظر أكثر إلى كيفية عرض مواقف الممثلين في النص. هذه المواقف فيما يتعلق بمن هو موضوع القصة ومن هو موضوع القصة ستحدد كيفية التعامل مع المعنى في النص ككل. وبصرف النظر عن مواقع الممثلين في النص، تركز سارة ميلز أيضًا على كيفية تقديم القراء والكتاب في النص (Eriyanto، ٢٠٠١).

تعتقد معظم النسويات أن النساء كفئة يتلقين معاملة قمعية ومختلفة عن تلك التي يتلقاها الرجال، ويعانين من التمييز الشخصي والمؤسسي. كما تعتقد النسويات أن المجتمع منظم بطريقة تعمل عمومًا لمصلحة الرجال وليس لمصلحة النساء؛ أي أن المجتمع أبوي. هذا لا يعني أن جميع الرجال يستفيدون بنفس الطريقة من كيفية هيكلة المجتمع، حيث أن المجتمع أيضًا يضطهد الرجال بدرجات مختلفة، ولا يعني أيضًا أن جميع الرجال جزء من استمرارية النظام، لأنهم يمكن أن يختاروا مواجهة قمع المجموعات الأخرى. ما يعنيه هذا هو أنه، من منظور عام، هناك فرق في الطريقة التي تُعامل بها الرجال من جهة والنساء من جهة أخرى، وهناك فرق في كيفية رؤيتهم لأنفسهم ورؤية الآخرين لهم ككائنات مميزة بالجنس (Mills، ٢٠٠٠).

يضع العمل الأخير لسارة ميلز نفسها في دراسة الخطاب النسوي. يمكن أن تعزى مساهمتها إلى الموجة الثالثة من الحركة النسوية، حيث لا تقتصر دراساتها على النوع الاجتماعي فقط، بل حول اللغة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي فحسب، بل أكدت على مسار النسوية. تدرس هذه النظرية النسوية بعمق نصا فيما تتعلق بمن تنتج الخطاب، ولأي غرض، وكيف تتم إنتاجه (Mills، ٢٠٠٨).

هذا بالطبع مرتبط بالفكر النسوي ما بعد البنيوي، والذي وفقًا لمايلز (١٩٩٧) أو ما يسمى في الممارسة أحيانًا بالنسوية الموجة الثالثة، يحمل شعارات مثل "الخاص هو سياسي"، مما يسلط الضوء على قضايا كانت تعتبر في السابق أقل أهمية مثل رعاية الأطفال، والعمل المنزلي، والتحرش الجنسي، والعنف المنزلي، وحقوق الإنجاب للنساء. إن شعار "الخاص هو سياسي" الذي يمنح روح الفكر النسوي ما بعد البنيوي، يستند في الواقع إلى رأي فوكو الذي ينص على أن كل شيء له طابع سياسي "كل شيء سياسي" (Mills،

١٩٩٧). وجهة النظر هذه مفيدة جدًا لأنها تفتح المجال وتمنح الأمل للنساء للاعتراض على الضغوط التي يواجهنها من خلال الأنشطة اليومية وأصواتهن الشخصية.

بالإضافة إلى ذلك، تدعم سارة ميلز تمامًا الرأي القائل بأن دراسات اللغة والجنس تتحمل مسؤولية أكبر للمساهمة في النضال الأوسع ضد العلاقات الجندرية غير العادلة والقمعية، من خلال الكشف عن التوجهات الإيديولوجية التي تدعم وتظهر تلك العلاقات وتحديها (Mills، ٢٠١١).

تتعلق النسوية بالعديد من القضايا التي تشكل مواضيع نقاش بين العلماء، ومن بينها التحليل الأدبي النسوي الذي يتناول ما إذا كانت الكاتبات ينتجن نصوصًا تختلف بشكل ملحوظ من حيث اللغة مقارنة بالكتّاب الرجال. يؤكدون أن هناك اختلافًا بين كتابات الرجال والنساء، سواء من حيث البنية أو أسلوب اللغة المستخدمة (Mills، ١٩٩٨). ومع ذلك، لن يتم مناقشة هذا الموضوع بشكل مطول في هذه الدراسة.

تطور سارة ميلز التحليل لمعرفة كيفية عرض مواقف الممثل في النص. بمعنى من هو موضوع القصة ومن هو موضوع القصة. وبهذه الطريقة سنكتشف كيفية بناء النص وكيفية التعامل مع المعنى في النص ككل. تبحث سارة ميلز أيضًا في كيفية معاملة القراء والكتاب في النصوص. هذا النوع من تحديد المواقع سيضع القارئ في أحد المواضع ويؤثر على كيفية عرض النص. وفي النهاية فإن طريقة سرد القصة والمواقف الموضوعة والمعروضة في هذا النص تجعل طرفا شرعيا ويصبح الطرف الآخر غير شرعي (Umar Fauzan، ٢٠١٤).

كما هو موضح أعلاه، في تحليل سارة ميلز هناك أمرين يجب أخذهما في الاعتبار، وهما على وجه التحديد ما يلي.

١- الموقف: الواضع-الموضوع

مثل تحليل الخطاب الآخر، تضع سارة ميلز التمثيل باعتباره الجزء الأكثر أهمية في تحليلها. كيفية تقديم حزب أو جماعة أو شخص أو فكرة أو حدث بطريقة معينة في الخطاب الإخباري الذي يؤثر على المعنى عندما يستقبله الجمهور. على سبيل المثال، إذا ظهر في النص ممثل ذو مكانة عالية، فإنه سيؤثر على كيفية عرضه وكيفية ظهور الأطراف الأخرى (Eriyanto، ٢٠٠١).

وظيفة الصحفي هي في الأساس نقل الأحداث المختلفة والإبلاغ عن آراء الجهات الفاعلة المشاركة في إعداد التقارير. هنا يتمتع كل ممثل بشكل أساسي بنفس الفرصة لوصف نفسه وأفعاله وعرض العالم أو الحكم عليه. بمعنى آخر، يتمتع كل ممثل بشكل أساسي بإمكانية أن يكون موضوعه الخاص، ويحكي قصته الخاصة، ولديه إمكانية تصوير العالم وفقًا لتصوراته وآرائه. ومع ذلك، ليس هذا ما حدث. ليس لدى الجميع نفس الفرص لأسباب مختلفة. ونتيجة لذلك، هناك أطراف يمكنها أن تعمل كموضوعات، تحكي قصصًا عن نفسها، لكن هناك أطرافًا ليست سوى كائنات، ليس فقط لا يمكنها عدم تقديم نفسها في النص الإخباري، ولكن حضورها وتمثيلها يتم تقديمه وعرضه أيضًا من خلال الجهات الفاعلة الأخرى. ومن وجهة نظر سارة ميلز، نحتاج إلى انتقاد كيفية تقديم هذا الحدث وكيفية وضع الأطراف المعنية في النص. ويعني الموضع هنا من هو الممثل الذي يستخدم كفاعل يحدد القصة وينفذها، ومن يظهر كموضوع، الطرف الذي يتم تعريف حضوره ووصفه من قبل أشخاص آخرين (Eriyanto، ٢٠٠١).

٢- موقف القارئ

مفهوم مثير للاهتمام اقترحته سارة ميلز هو الانتباه إلى موقف القارئ المعروض في النص (Mills، ١٩٩٢). ترى سارة ميلز أن موقع القارئ مهم جدًا في النص ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في النص. وترفض ميلز وجهة نظر العديد من الخبراء الذين يضعون ويدرسون السياق من جانب المؤلف فقط، بينما من جانب القارئ يتم تجاهل الجانب. في هذا النوع من النماذج، يعتبر النص مجرد إنتاج من جانب المؤلف وليس له أي علاقة على الإطلاق بالقارئ. يتم وضع القراء فقط كمستهلكين لا يؤثرون على إنشاء النص. النموذج الذي قدمه ميلز هو عكس ذلك تماما. النص هو نتيجة المفاوضات بين الكاتب والقارئ (Eriyanto، ٢٠٠١).

لو هذا المفهوم يجب أن يترجم إلى أخبار، فالقياس هو هذا. الأخبار ليست مجرد نتيجة الإنتاج من قبل طاقم الإعلام/ الصحفيين، ولا يتم وضع القراء كأهداف فقط، لأن الأخبار هي نتيجة المفاوضات بين الصحفيين وجمهور القراءة. لذلك، في دراسة السياق، لا يكفي مجرد دراسة السياق من جانب الصحفي، ولكن من الضروري أيضًا دراسة السياق من جانب القارئ (Eriyanto، ٢٠٠١). يصبح القارئ جزءا لا يتجزأ من النص الذي لا ينظر إليه فقط على أنه موجود، ولكن أيضا عندما يكتب الصحفي، فإنه يأخذ في الاعتبار بشكل غير مباشر وجود القارئ من أجل جذب التعاطف من القارئ (Mills، ١٩٩٢)

من المواقف المختلفة الموضوعة على القارئ، يركز ميلز على الجنس ومكانة القارئ. في كثير من الحالات، يكون لدى الرجال والنساء تصورات مختلفة عند قراءة النص. كما أنها تختلف في موقفها من النص. هناك مسألتان مثيرتان للاهتمام يجب مناقشتهما

بشكل أكبر. أولا، كيف هي القراءة المهيمنة للنص. هل يميل النص إلى استهداف القراء الذكور أم القراء الإناث؟ على سبيل المثال، أخبار عن الاغتصاب. كانت هناك أخبار عن فتاة اغتصبها رجل مخمور. ومن خلال النص الإخباري المقدم بخصوص الأخبار، يمكننا تفسير ما إذا كانت الأخبار موجهة نسبيًا للرجال أم للنساء.

على سبيل المثال، تجري الأخبار مقابلة مع مغتصب ذكر، ويروي الرجل قصة اغتصابه للفتاة. وقال إنه في ذلك الوقت كان في حالة سكر، وكان والديه مطلقين، وجاء من منزل محطم. الأخبار، على سبيل المثال، كانت مكتوبة بأسلوب "أنا" في السرد القصصي. وكتب الصحفي ما فعله الرجل ووصفه باستخدام كلمة أنا. والسؤال هو، من هو "أنا" في السؤال. هذا النص يضع الجمهور بشكل غير مباشر على أنهم رجال. النظر إلى القراء على أنهم رجال. ثانياً: كيفية تفسير النص من قبل القارئ. على الرغم من أن النص قابل للقراءة في الغالب، وموجه إلى القراء الذكور، فإن السؤال التالي هو كيف سيضع القراء والقراء أنفسهم داخل النص. هل يضع القارئ الذكر نفسه في مكانة الرجل أم العكس، فرغم أنه رجل يضع نفسه في مكانة المرأة كضحية؟ ومن ناحية أخرى، نفس الشيء يحدث للنساء. ليست بالضرورة امرأة، رغم أن النص يستهدف النساء في الغالب، لكن من الممكن أنها تضع نفسها في مكانة الرجل (Eriyanto، ٢٠٠١).

د. عدم المساواة بين الجنسين في الخطاب

لقد كانت التمثيلات لفترة طويلة محورًا حاسمًا للنقاش في النظرية النسوية الغربية. وقد جادل العديد من المفكرين (على سبيل المثال، بتلر ١٩٩٠، ١٩٩٧) بأن التمثيلات لها تأثير مهم على القراء كمواضيع. واستنادًا إلى عمل لويس ألتوسير (١٩٨٤)، تجادل

بتلر بأن هذه التمثيلات تحدد مواقعنا وتجعلنا نتعرف على أنفسنا كأنواع معينة من الأفراد في عملية يطلق عليها ألتوسير "الاستدعاء" (Mills, Mustapha، ٢٠٢٠).

التمثيل في الأساس يعني أنه يمكن تمثيل شيء ما بواسطة ممثل عندما لا يكون هذا الشيء موجودًا فعليًا. يحدث هذا في الخطاب لأنه لا يمكن تنفيذ المجموعات اجتماعيًا مسبقًا، فهذه المجموعات لا توجد حتى يتم ترتيبها في الخطاب. يؤدي هذا النوع من الحالات إلى إصدار بيانات أو إجراءات نيابة عن المجموعة. ومن خلال التمثيل، يتم إنتاج المعنى وتبادله بين أفراد المجتمع. لذلك يمكن القول أن التمثيل المختصر هو إحدى طرق إنتاج المعنى. ويعمل التمثيل من خلال نظام تمثيل يتكون من عنصرين مهمين، وهما المفاهيم في الفكر واللغة. ويرتبط هذان العنصران مع بعضهما البعض. إن مفهوم الشيء المملوك والموجود في العقل، يجعل الإنسان أو أي شخص يعرف معنى ذلك الشيء. إلا أن المعنى لا يمكن إيصاله دون اللغة، على سبيل المثال مفهوم "الزجاج" ومعرفة معناه. لذلك لن يتمكن شخص ما من إيصال الأكل من "الكأس" (شيء يستخدمه الناس للشرب) إذا لم يتمكن شخص ما من التعبير عنه بلغة يمكن للآخرين فهمها (Sigit Surahman، ٢٠١٤).

يرتبط الاتصال دائمًا بالسلطة، كما هو الحال مع الإعلام، فالسلطة تؤثر على ما يتم تمثيله في الإعلام، لذلك لا يمكن فصل مسألة السلطة عن مسألة التمثيل (Femi Fauziah Alamsyah، ٢٠٢٠). ترتبط السلطة في مجال النوع الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا بعدم المساواة بين الجنسين التي تنشأ بسبب الاختلافات بين الجنسين. وفقًا لـ HT Wilson، فإن مصطلح الجندر هو الأساس لتحديد الاختلافات في مساهمات الرجال والنساء في الثقافة والحياة الجماعية، ونتيجة لذلك يصبحون رجالًا ونساء. يشير النوع الاجتماعي إلى الاختلافات والإنجازات الاجتماعية بين المرأة والرجل (Ratna Dewi، ٢٠٢٠). في الواقع،

لن تكون الاختلافات بين الجنسين مشكلة طالما لم يكن هناك ظلم بين الجنسين. إن عدم المساواة بين الجنسين هو نظام وهيكل يجعل الرجال والنساء ضحايا. لفهم كيف يمكن أن تؤدي الاختلافات بين الجنسين إلى الظلم بين الجنسين، يمكن رؤية ذلك من خلال مظاهر الظلم المختلفة التي تحدث في الواقع.

تؤدي الاختلافات بين الجنسين في العملية اللاحقة إلى ظهور أدوار الجنسين ولا تعتبر أنها تسبب مشاكل، لذلك لا يتم تحديها أبدًا. لذلك من الناحية البيولوجية (بطبيعتها) يمكن للمرأة أن تحمل وتلد وترضع ثم تقوم بأدوار جنسانية كممرضات ومقدمات رعاية ومعلمات، في الواقع لا توجد مشكلة ولا داعي لتحديها. ومع ذلك، فإن المشكلة التي يجب أن يواجهها أولئك الذين يستخدمون التحليل الجنساني هي بنية "الظلم" التي خلقتها الأدوار والاختلافات بين الجنسين. ومن الدراسة التي أجراها منصور فقيه باستخدام التحليل الجنساني، تبين وجود العديد من مظاهر الظلم كما في الوصف التالي:

١- التهميش (الإفقار الاقتصادي) للمرأة. على الرغم من أن عدم المساواة بين الجنسين ليس كل تهميش للمرأة ناجم عن عدم المساواة بين الجنسين، فإن ما هو محل خلاف في التحليل الجنساني هو التهميش الناجم عن الاختلافات بين الجنسين. على سبيل المثال، يتم تهميش العديد من نساء القرى ويصبحن فقيرات بسبب البرامج الزراعية التي تركز على الرجال فقط. ويرجع ذلك إلى افتراض أن المزارعين متطابقون مع المزارعين الذكور.

٢- التبعية لجنس واحد، وهو النساء عمومًا. في الأسر والمجتمع، يتم اتخاذ العديد من السياسات دون النظر إلى أهمية المرأة. على سبيل المثال، النساء مناسبات فقط في المطبخ أو مجرد ملوك أجنحة.

٣- الصور النمطية (المسميات السلبية) تجاه بعض الجنسين ونتيجة لهذه الصور النمطية هناك تمييز ومظالم أخرى مختلفة. في المجتمع، هناك العديد من المسميات السلبية التي توضع على المرأة والتي تؤدي إلى تقييدها وتعقيدها وإفقارها والإضرار بها. لأن هناك اعتقاد مجتمعي بأن الرجل هو المعيل الرئيسي. ولكن إذا عملت المرأة، فلا يتم تقييمها إلا كإضافات وتتقاضى أجوراً أقل (Arbain، Azizah، Sari، ٢٠١٥). تعني الصورة النمطية في حد ذاتها إعطاء صورة أو علامة/علامة تجارية قياسية لشخص أو مجموعة بناءً على افتراض خاطئ أو مضلل (Siti Rokhimah، ٢٠١٤)

٤- العنف، وخاصة النساء، بسبب الاختلافات بين الجنسين. ويشمل هذا العنف العنف الجسدي مثل الاغتصاب والضرب، والعنف الخفي مثل التحرش. إن الكثير من أعمال العنف المرتكبة ضد المرأة ترجع إلى القوالب النمطية المتعلقة بالجنسين.

٥- العبء، وهو الافتراض بأن المرأة تتمتع بطبيعة رعاية ومجتهدة، وليست مناسبة لتكون ربة الأسرة، يؤدي إلى أن تكون جميع الأعمال المنزلية في الأسرة من مسؤولية المرأة. على سبيل المثال، بين الأسر الفقيرة يجب أن تتحمل النساء أنفسهن هذا العبء الثقيل. علاوة على ذلك، إذا استمرت المرأة في العمل، فإنها تحمل عبء عمل مضاعف (Arbain، Azizah، Sari، ٢٠١٥). العبء المزدوج يعني أن عبء العمل الذي يتلقاه أحد الجنسين أكبر من عبء العمل الذي يتحمله الجنس الآخر (Siti Rokhimah، ٢٠١٤).

ذكر Mansour Fakih (٢٠٠٢) الاختلافات بين الجنسين تؤدي إلى الظلم لكل من الرجال وخاصة النساء. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مظاهر الظلم الموجود. ويقسم منصور فقيه مظاهر عدم المساواة بين الجنسين إلى تهميش أو إفقار المرأة، والتبعية، والقولبة،

والعنف المزدوج العبء، وتنشئة الأيديولوجية وقيم دور النوع الاجتماعي (Zuhri، Amalia، ٢٠٢٢).

وفقًا لسارة ميلز، تتغير الصور النمطية مع مرور الوقت، كما أظهرت في عملها حول ظهور الصراع العرقي المرتبط بصورة الرجال السود والنساء البيض في جنوب أفريقيا (Mills، ٢٠٠٥). ذكر Teeuw(١٩٨٣) لا تظهر الصور النمطية ضد المرأة في الحياة الاجتماعية فحسب، بل توجد أيضًا في التقاليد النصية، بما في ذلك النصوص الدينية. وبصرف النظر عن النصوص الدينية، غالبًا ما يوجد أيضًا عدم المساواة بين الجنسين في النصوص الأدبية. وذلك لأن الأعمال الأدبية هي في الأساس ظواهر حياة المجتمع وبنيته وثقافته. العمل الأدبي كعمل يتم إنتاجه من خلال عملية الخيال هو انعكاس للظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. تولد الأعمال الأدبية من السياق التاريخي والاجتماعي للأمة، فلا تولد الأعمال الأدبية من الفراغ الثقافي الذي يكمن خلفها (Isma، Gazali، ٢٠٢٠).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

يتضمن هذا البحث البحث الوصفي النوعي. الوصف النوعي هو المصطلح المستخدم في البحث النوعي لدراسة وصفية. باختصار، يمكن توضيح أن الوصف النوعي هو أسلوب بحث يعمل على نهج نوعي بسيط مع تدفق استقرائي. ويعني هذا التدفق الاستقرائي أن البحث الوصفي النوعي يبدأ بعملية أو حدث تفسيري يمكن في النهاية استخلاص تعميم منه وهو استنتاج من العملية أو الحدث (Wiwin Yuliani، ٢٠١٨).

البحث الوصفي النوعي هو بحث يتم إجراؤه من خلال وصف البيانات ووصفها وشرحها، ثم يستمر بعد ذلك بالتحليل باستخدام تحليل البيانات الذي لا يمر عبر الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب. البحث النوعي أو البحث النوعي هو نوع من الأبحاث ينتج عنه اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو الطرق الكمية الأخرى. وفقًا لStrauss و Corbin (٢٠٠٧)، فإن هذا البحث النوعي هو بحث يمكن استخدامه لفحص حياة المجتمع أو التاريخ أو السلوك أو الأداء التنظيمي أو الحركات الاجتماعية أو علاقات القرابة. وفي الوقت نفسه، وفقًا لBogdan وTaylor (١٩٩٢)، فإن البحث النوعي هو إجراء بحث قادر على إنتاج بيانات وصفية في شكل كلام وكتابة وسلوك من الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم. ومن خلال هذا البحث النوعي، يمكن الحصول على فهم هادئ للواقع من خلال عملية التفكير الاستقرائي (Farida Nugrahani ، ٢٠١٤،). يهدف استخدام البحث الوصفي النوعي في هذا البحث إلى معرفة تمثيل عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت على موقع

arabic.cnn.com (تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز) بعمق. يعد البحث الوصفي النوعي في هذا البحث أيضًا منهجًا في تحديد خطاب عدم المساواة بين الجنسين الذي يظهر في كل نص إخباري.

ب.مصادر البيانات

١- بيانات

البيانات الواردة في البحث عبارة عن كلمات وعبارات وعبارات وجمل تحتوي على خطاب حول الظلم بين الجنسين في سرد النص الإخباري على وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت arabic.cnn.com. وكانت النصوص الإخبارية التي تم تحليلها عبارة عن ٣ قصص إخبارية. ويجب أن تكون البيانات التي يجدها الباحثون متوافقة مع المشكلة المراد مناقشتها. وهذا يتماشى مع تعريف البيانات وهي مجموعة من الأرقام/الحروف الناتجة عن البحث في السمات/الخصائص التي نبحث عنها (Sutanto Priyo Hastono، ٢٠٠٦).

٢-مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو النصوص الإخبارية حول العنف ضد المرأة المغربية في سرد وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت arabic.cnn.com، بمجموع ٣ قصص إخبارية. وكان عنوان الخبر على وهي "المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها"، " دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين"، "تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد". ويتوافق اختيار مصادر البيانات مع تعريف مصادر البيانات، وهي المصادر التي تمكن الباحث من الحصول على كمية المعلومات أو البيانات

اللازمة في البحث، سواء البيانات الرئيسية أو البيانات الداعمة (Muniroh Munawar، ٢٠٢٢).

ج. مرحلة البحث

يستخدم هذا البحث رأي Sudaryanto (٢٠١٥: ٦-٨) في محاولة حل المشكلات، وهناك ثلاث مراحل استراتيجية متتابعة، وهي مرحلة توفير البيانات، ومرحلة تحليل البيانات التي تم تقديمها، ومرحلة عرض النتائج. لتحليل البيانات المعنية. تم تفصيل طرق وتقنيات هذا البحث في ثلاث مراحل بحثية، وهي: مرحلة توفير البيانات، ومرحلة تحليل البيانات، ومرحلة عرض نتائج تحليل البيانات (Nurul Anisah، ٢٠١٧).

١- مرحلة توفير البيانات

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث من قبل الباحث بناءً على احتياجات التحليل والتقييم. تم جمع البيانات هذه منذ أن حدد المؤلف المشكلة قيد الدراسة، وتم جمع البيانات على النحو التالي.

أ) البحث المكتبي، وذلك من خلال دراسة ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالمشكلة، لدعم وتعزيز الفرضيات كأساس نظري للمشكلة محل البحث.

ب)جمع البيانات في شكل نص وجمع البيانات الأخرى ذات الصلة لدعم هذا البحث. النصوص الرئيسية التي تمت دراستها كانت عبارة عن ثلاثة نصوص إخبارية حول العنف ضد المرأة المغربية في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت arabic.cnn.com. وقد تم تعديل اختيار النصوص الإخبارية المدروسة بما يتناسب مع محتوى الظلم الجندري في الخطاب النسوي اللغوي.

٢- مرحلة تحليل البيانات

في تقنية تحليل البيانات، يستخدم الباحث إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز والذي يركز على البناء السردي لتقارير وسائل الإعلام عبر الإنترنت لموقع arabic.cnn.com حول ٣ قصص إخبارية تتعلق بالعنف ضد المرأة المغربية. سيساعد هذا التحليل الباحثين لاحقًا في بناء موضوعات نسائية في كل قصة إخبارية. واستنادًا إلى البناء السردي للأخبار وموقع الموضوع والموضوع المذكور في كل قصة إخبارية، يتم بعد ذلك وصف أشكال الظلم بين الجنسين.

٣- مرحلة عرض تحليل البيانات

مرحلة عرض تحليل البيانات هي. يستخدم عرض نتائج تحليل البيانات في هذا البحث أسلوبا غير رسمي، وهو صياغة سلسلة من الكلمات التي تشكل جمل وصفية لعرض نتائج تحليل البيانات بناء على المبادئ التوجيهية لتصنيف بيانات البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، سيتم عرض نتائج البحث والمناقشة حول تمثيل عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت :Arabic.cnn.com دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز. يستخدم تحليل الخطاب النسوي نظرية الخطاب لسارة ميلز. ترى سارة ميلز عدم المساواة بين الجنسين من خلال موقف الواضع على الموضوع وموقف القارئ على الكاتب. طور سارة ميلز نهجه لمراقبة شكل الممثلين في الخطاب. أي من سيكون واضع رواية القصص ومن سيكون موضوع في القصص. وبالتالي ، سيتم الحصول على شكل بناء الخطاب وما هو المعنى في الخطاب بالتفصيل (Masitoh، ٢٠٢٠). تبحث سارة ميلز أيضا في كيفية التعامل مع القارئ والكاتب في النصوص. كيف يحدد القارئ ويضع نفسه في سرد قصص النص. سيضع هذا النوع القارئ من المواقف في موضع واحد ويؤثر على كيفية عرض النص (Fauzan، ٢٠١٤).

عدم المساواة بين الجنسين يعني أي شكل من أشكال التمييز أو الاستبعاد أو التقييد على أساس البناء الاجتماعي حول النوع الاجتماعي الذي يؤدي أو يهدف إلى تقليل أو القضاء على الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها واستخدامها في مختلف المجالات مثل الاقتصادية والسياسية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والمدنية وغيرها (Abidin, Safuan, Siregar، ٢٠٢٢). في رأي فقيه، يتجلى عدم المساواة بين الجنسين في أشكال مختلفة، وهي التهميش والتبعية والقوالب النمطية والعنف وعبء العمل (Abdullah، ٢٠٢٤). فيما يلي مناقشة لنتائج البحث الكاملة.

أ. موقف الواضع على الموضوع

١- الخبر بعنوان "المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟"

أ) موقف الواضع

موقف الواضع هو الفاعل الذي يحدد ويقوم بالسرد في النص. الطرف الذي يمكن أن يتخذ موقعًا كالواضع، بالطبع سيكون قادرًا على سرد نفسه (Novitasari، ٢٠١٨). يتمتع هذا الموقف بحرية إخبار الحدث، ولكن أيضا تفسير الإجراءات المختلفة التي تبني الحدث، ومن ثم يتم استخدام نتائج تفسيره للحدث لبناء معناه الذي يتم نقله إلى الجمهور.

وفيما يتعلق بهذا البحث، فإن الواضع المعني هو الراوي في تقارير وسائل الإعلام arabic.cnn.com حول حالات التحرش الجنسي للنساء المغربيات. في التقرير، الواضع (الراوي) هو ممثلة لها دور مهم في صنع السياسات تجاه المرأة المغربية. وهي الواضع لأنها تروي كيف السياسات والخطوات التي اتخذتها الحكومة في الجهود المبذولة لتنفيذ المساواة. ومع ذلك، أضاف arabic.cnn.com تقريرا يصف ويحكي عن السياسات التي يجب موازنتها مع الممارسات السلوكية والعلاج، ثم هناك أيضا تقارير تتعلق بالعديد من حالات العنف الجنسي التي تعرضت لها النساء المغربيات.

والواضع هي **بسيمة الحقاوي، وزيرة التصامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية**. يمكن ملاحظة ذلك في كل فقرة تحكي قصة الواضع. ولتسهيل تحديد

الواضع في الأخبار، قسم الباحث arabic.cnn.com خبر عن مصير المرأة المغربية إلى قسمين. سيحكي كل قسم قصة الواضع.

الجزء الأول سيحكي قصة **الواضع (الراوي) المسمى بسيمة الحقاوي**. تظهر قصة الواضع في الفقرة الثالثة. هنا اقتباس من **الواضع الأول**:

"قالت وزيرة التصامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بسيمة الحقاوي في تصريح لموقع CNN بالعربية "قطعنا في المملكة المغربية أشواطاً مهمة في مسيرة تنزيل خيار الديمقراطية والمساواة بين النساء والرجال، بانخراط مختلف الفاعلين من حكومة وبرلمان وأحزاب سياسية ومجتمع مدني، ونواصل رصد إنجازاتها المتميزة لصالح المرأة في مختلف المجالات السياسية، والقانونية، الاجتماعية، والاقتصادية، والمدنية، حيث تم إقرار إصلاحات وتشريعات قانونية كرست حقوق النساء، وتنفيذ إجراءات لتشجيع ولوج المرأة لمراكز القرار" (وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٤).

كالواضع أوضحت بسيمة الحقاوي كيف أن جهود وجهود المملكة المغربية من خلال إشراك جميع المستويات بدءا من الحكومة والبرلمان والأحزاب السياسية والمجتمع المدني في اتخاذ سياسات وخطوات مهمة في جهد وعملية تطبيق الديمقراطية والمساواة. تشرح الفقرة أيضا كيف تراقب الحكومة المغربية دائما إنجازات جميع المشاركات. ثم تحدث أيضا كيف بدأت الموافقة على الإصلاحات القانونية والقوانين التي تضمن حقوق المرأة لتشجيعها على المشاركة في صنع القرار.

كالواضع، شرحت **بسيمة** كيف جهود الحكومة المغربية للتغلب على قضية عدم المساواة بين الجنسين التي تحدث ضد المرأة. arabic.cnn.com يعرض موقف الواضع كطرف يساهم في دعم المساواة للمرأة.

وأضافت الكلمات **الواضع هي الحقاوي**. arabic.cnn.com تفعل نفس الطريقة لعرض الموضوع (الأنثى المغربية) بنفس طريقة عرض الموضوع السابق. وصف **الواضع** المنسوخ ل arabic.cnn.com في الفقرة الرابعة. على وهو:

وأضافت الحقاوي أن "هناك تطور ملحوظ في مجال جعل الميزانية مستجيبة لاحتياجات النساء، ومواصلة تأسيس آليات ومؤسسات وطنية تعنى بمكافحة التمييز وتعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين، منها مركز التميز في ميزانية النوع الاجتماعي ومرصد النوع الاجتماعي في الوظيفة العمومية، والمرصد الوطني لمحاربة العنف ضد النساء، والمرصد الوطني لصورة المرأة في الإعلام الذي سيعلن عن تشكيلته قريبا"" (وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٥).

كالواضع، أوضح الحقاوي أنه ستكون هناك تطورات حقيقية تستجيب لاحتياجات المرأة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التطوير المستمر للآليات والمؤسسات الوطنية التي تهتم بمكافحة التمييز ضد المرأة. كموضوع هنا ، أوضح الحقاوي كيف تتطور الحكومة في توفير التسهيلات للحد شيئا فشيئا من أعمال

التمييز والظلم للمرأة. هنا يعرض arabic.cnn.com موقف الواضع مرة أخرى كحزب يشارك في دعم المساواة ومكافحة التمييز ضد المرأة.

إذا نظرت إلى الأمر في لمحة من **موقف الواضع**، في هذا التقرير الإخباري من قبل arabic.cnn.com في الواقع لا يوجد عنصر تهميش للمرأة، لأنه في الواقع كل واضع من الواضعات التي تم الكشف عنها يتعلق بالجهود المبذولة لمكافحة التمييز ضد المرأة. ومع ذلك، فإن ما يجب التأكيد عليه هو أنه في السرد الإخباري الذي تقدمه وسائل الإعلام arabic.cnn.com لا تظهر شخصية الضحية (المرأة) على الإطلاق كموضوع لإخبار كيف تحدث الحقائق في الواقع بالفعل، هل تحتاج فقط إلى الواضع من الحكومة لشرح كيفية جهودها في القضاء على التمييز، في حين أنها لا تحتاج إلى أنثى وهي ضحية بالفعل.

يتوافق هذا مع ما ذكره إيريانتو (٢٠٠١) بأن موقف الواضع–الموضوع هو موقف مهم جدًا، لأنه يمثل كيف تُرى الأحداث من منظور من يتم وضعه كالراوي، ومن يُعرض كالموضوع في القصة. كما يتناول ما إذا كان لكل من اللاعبين والمجموعات الاجتماعية فرصة للتعبير عن أفكارهم، أو ما إذا كانت أفكارهم ووجودهم تُعرض من قبل الآخرين (Abdullah، ٢٠١٩). ومن ثم، فإن ذلك قد يضر بأحد الأطراف بشكل واضح.

ب)موقف الموضوع

يتم تعريف **الموضوع** على أنه الطرف الذي يصف الآخرون وجوده. هذا الموقف لا يمكن أن يظهر نفسه في النصوص الإخبارية فحسب، بل يتم أيضا تمثيل وجوده وتقديمه وعرضه من قبل جهات فاعلة أخرى. في arabic.cnn.com خبر بعنوان "**المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟**"، وجد أنه في البيانات التي تم تحليلها، كانت هناك **نساء** كانت مناصبهن **موضوع الأخبار**.

بعد التحليل، يرى الباحث أن البيانات المتعلقة بالخبر يمكن العثور عليها في عدة نصوص، منها في فقرتين كتبتهما arabic.cnn.com وسائل الإعلام، وهما الأولى في الفقرة السادسة التي كتبتها وسائل الإعلام arabic.cnn.com على وهو:

" ويشهد المجتمع المغربي بين الفينة والأخرى، حالات اغتصاب وقصص عنف تهز الرأي العام، ولعل أكثرها وجعاً، هي قصة أمينة الفيلالي، الفتاة التي صدر حكماً في حق مغتصبها بالزواج منها، فما كان منها إلا أن انتحرت في ربيع عمرها"" (وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٧).

" ويوجد امرأة أخرى تقبع هناك في الحرمان والتعب القاسي والعيش المر، إنها المرأة القروية، التي تقضي يومها في القيام بأشغال شاقة لا تنتهي، ليس لها من منقذ إلا الحلم بغد أفضل، فضلاً عن ظاهرة خطيرة، وهي تشغيل القاصرات سواء في البيوت أو خارجها، وهي ظاهرة ما

زالت مسكوت عنها إلى أجل غير مسمى"" (وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٨).

إذا نظر إلى النص، فمن الواضح أن موقف الضحايا لم يتم الاستفادة منه بشكل كامل، لأنها لم تستطع إخبار نفسها عن حادثة التحرش التي حلت بها، لذلك في النهاية انتحرت إحدى الضحايا ، أمينة الفيلالي، في منزلها. وفقًا لما ذُكر، فإن الطرف الذي يكون مجرد موضوع لا يمكنه عرض نفسه في النص الإخباري، بل تُعرض وتُقدم وجودهم وتمثيلهم من قبل فاعلين آخرين (Novitasari، ٢٠١٨).

وهذا يدل على أن وسائل الإعلام arabic.cnn.com أقل استجابة لحالات التحرش التي تحدث. ثم يتم إخبار موقفه من الحدث من قبل شخص آخر، وبالتالي فإن صورة نفسه وكذلك المعاملة التي يتعرض لها تعتمد تماما على الراوي (كاتب الأخبار). لم يستطع الضحية معرفة ما كان يدور في ذهنه على الإطلاق. بالإضافة إلى عدم إخبار الضحية بمزيد من التفصيل والدقة ، من الممكن أن يكون التسلسل الزمني للحدث ليس بالضبط نفس ما كتبته وسائل الإعلام arabic.cnn.com.

وذلك لأن الكاتب يرى المعلومات فقط التي يحصل عليها، ولا يسأل بمزيد من التفصيل عما يختبره الكائن (الضحية) ويشعر به. من الأفضل أن يكون الموضوع هو الراوي (الواضع) حتى يتمكن من سرد القصة وفقا لما هو من ذوي الخبرة والشعور. لأن جوهريًا، موقف الواضع هو كالمفسِر، بينما موقف الموضوع هو كالمفسَر. ونتيجة النص هي بمثابة تفاوض بين الموضوع والفاعل (Ermayanti, Putra, Hafid، ٢٠٢٠). ومن المؤكد أن موقف الواضع يكون أكثر فائدة.

٢- الخبر بعنوان "دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين"

أ) موقف الواضع

كما أوضح سابقا، فإن **الواضع** هو الممثل الذي يحدد ويقوم برواية القصص على النص. في بناء هذه المناقشة، يكون الممثل المعني هو الراوي في الأخبار arabic.cnn.com في بناء الأخبار **بعنوان "دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين"**. في الأخبار الواضع (الراوي) هو الممثلون الأربعة المذكورون في السرد الإخباري، وهم الواضعون لأنهم يخبرون ويشرحون كيف تحدث الأحداث والأحداث.

الواضعون الأربعة هم **نجية أديب، الناشطة الاجتماعية ورئيسة جمعية لحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي، وأسماء بندادة، السوسيولوجية المغربية، وأستاذة علم الاجتماع في كلية الآداب بفاس، وباحث**. يمكن ملاحظة ذلك في كل فقرة تخبر الواضعين الأربعة. لتسهيل تحديد الواضعين في الأخبار، قسم الباحث المناقشة المتعلقة بالواضعين في هذا الخبر حسب arabic.cnn.com إلى ٤ أجزاء. سيحكي كل قسم قصة كل من هذه الواضعين.

سيحكي الجزء الأول قصة **الواضع (راوي) يدعى نجية أديب**. سيتم رؤية قصة **الواضع** من الفقرة الخامسة إلى الفقرة التاسعة. فيما يلي وصف **الواضع** الأول:

" حالة الذهول الجماعي لا تشاطرها نجية أديب الناشطة الاجتماعية ورئيسة جمعية لحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي التي تقول إن هذا النوع من الاعتداءات الجنسية التي لا تفرق بين طفل وعجوز، ويقترفها

الغريب أو ذو القربى وأحيانا من المحارم، ليس جديدا على المجتمع" (نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٥)،

كالواضع، روت **نجية أديب** كيف أن العنف الجنسي الذي حدث حتى مرحلة عدم التمييز بين الأطفال وكبار السن، ارتكبه غرباء أو أقارب أو حتى من قبل المحرم نفسه. هذا يستحق القلق لأن هذا النوع من الحالات، وفقا للواضع، ليس شيئا جديدا يحدث في المجتمع. وهذا ما تؤكده الفقرة التالية:

" بالنسبة لها كل أنواع الانحرافات الجنسية الأكثر شذوذا موجودة دائما ومنذ زمن بعيد، في غياب الوازع الأخلاقي والديني. الجديد بالنسبة إليها هو دور وسائل الإعلام في فضح هذه الاعتداءات من جهة، وكسر الضحايا والمجتمع عموما لجدار الصمت من جهة أخرى"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٦)،

" حتى العقوبات الحبسية تظل غير رادعة بالنسبة للناشطة المغربية التي تراهن على دور توعوي وتحسيسي تنخرط فيه جمعيات المجتمع المدني من أجل الوقاية من هذه الجرائم. لذلك يعمل نشطاء المجتمع المدني على التواصل مع شرائح مختلف من الأطفال بوجه خاص في مختلف الفضاءات العامة لتنبيههم الى حرمة أجسادهم ومخاطر "الذئاب التي تترصد في مكان ما"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٧).

في الفقرة، يعرض arabic.cnn.com **موقف الواضع** كطرف يلعب دورا مهما ويسعى جاهدا لزيادة الوعي والحساسية لمنع جريمة التحرش الجنسي التي تحدث بطرق مختلفة، أحدها محاولة التواصل مع شرائح مختلفة من الأطفال في مختلف الأماكن العامة ، حتى مع التهديدات المختلفة التي يتم الحصول عليها ، وهي السجن. وهذا يدل على وجود اختلال بين الحكومة المغربية ونشطاء المجتمع.

وفي الفقرة التالية، قال **الواضع** تصريحه لشبكة CNN حول أهمية التفاعل المباشر مع الشرائح الاجتماعية، وهذا ما أثبته الكشف عن حالة تحرش جنسي ارتكبها مدرس في مدرسة ابتدائية ضد ١٣ ضحية، والتي لولا الأنشطة التي يقوم بها هؤلاء النشطاء المجتمعيون لما تم الكشف عن مثل هذه الحوادث، لأن الضحايا يفضلون التزام الصمت ولا يجرؤون على نقلها، وهذا هو بالضبط ما يشجع على استمرار الجريمة، وهذا موجود في الوصف التالي:

"تقول نجية أديب في تصريح لموقع CNN إن الإنصات والتفاعل مع الشرائح الاجتماعية يشجع على تفجير المسكوت عنه. من وحي تجربتها الجمعوية تتحدث عن لقاء مع سكان قرية أمازيغية في الأطلس المتوسط، أفضى الى فضح حالة اعتداء مدرس بمدرسة ابتدائية على ١٣ ضحية. كانوا يعرفون، لكنهم لم يجرؤوا، فساد الصمت المشجع على مواصلة الجريمة" (نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٨).

إلى ذلك، أنهت arabic.cnn.com سرد **الواضع الأول نجية أديب**، بتوضيحها أن هناك تعاونا بين السلطات الأمنية المغربية والمنظمات والجمعيات التي كانت نشطة في مجال مكافحة الجرائم الجنسية، إلا أن جهودها ومساعيلها دمرت في الواقع بقرارات قضائية كانت ضعيفة وناعمة للغاية بحيث لا يكون لها تأثير رادع كامل ولم تخفف من معاناة الضحايا والمجتمع. ويرد هذا في الوصف التالي:

" وتقر الناشطة أن السلطات المغربية الأمنية تبدي تعاونا مع المنظمات والجمعيات الناشطة لمحاربة الجرائم الجنسية وتفتح أمامها الأبواب، لكن مكمن الخلل على هذا الصعيد يكمن في الأحكام القضائية التي يكون كثير منها مخففا فلا تكون له الوظيفة الردعية الكاملة، ولا يشفي غليل

الضحايا والمجتمع. وهي تتطلع الى تطبيق فصول المتابعة المشددة بشكل صارم"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٩).

والواضع الثاني هو أسماء بنعدادة، عالمة اجتماع مغربية تنشط في التعليق على القضية الجارية. arabic.cnn.com هنا يعرض الواضع عن طريق اقتباس المعلومات الموجودة على موقع الواضع، إليك الوصف:

"تقول أسماء بنعدادة في تصريح للموقع، ان اغتصاب المسنات حالة أو حالات متفرقة تحدث من حين لآخر، على غرار الوضع في العديد من البلدان. وفي المغرب بدأ الإعلام في السنوات الأخيرة يكشف عن هذه الحالات الشاذة من الاغتصاب التي حدثت في مناطق متعددة، في المدن الصغيرة والكبيرة كما في البوادي وحتى في الدواوير البعيدة"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ١٣).

كالواضع، قالت **أسماء بنعدادة** إن اغتصاب النساء المسنات هو حالة تحدث غالبا من وقت لآخر. وقالت إنه في المغرب في السنوات الأخيرة، بدأت وسائل الإعلام في الكشف عن العديد من حالات الاغتصاب بعلامات اقتباس غير طبيعية في مختلف المناطق، من المدن الكبرى إلى القرى النائية. وهذا يدل على أن حالات التحرش بالنساء في المغرب أصبحت أمرا مألوفا في آذان الجمهور. مرة أخرى، يضع arabic.cnn.com هنا الموضوع على أنه الطرف الذي يحاول دعم الضحية (المرأة المغربية).

والواضع الثالث هي أستاذة علم الاجتماع في كلية الآداب بفاس، الذي قيل له في النص الإخباري إنه مهتم بقضية المرأة التي تحدث في المغرب، وهي قضية يميل فيها مرتكبو العنف الجنسي إلى الميل نحو النساء الأكبر سنا. **قال الواضع** إن المشكلة تحتاج إلى دراسة نفسية واجتماعية أكثر تعمقا. هذا

يدل على أن الحالة التي تحدث لا تقتصر فقط على الأخطاء الاجتماعية ولكن أيضا الأخطاء النفسية من الجناة. يمكن ملاحظة ذلك في الوصف التالي:

ما الذي يجعل الجاني يفكر في امرأة مسنة؟ تؤكد أستاذة علم الاجتماع في كلية الآداب بفاس، المهتمة بقضايا المرأة، أن الجواب على هذا الإشكال يتطلب دراسات نفسية واجتماعية عميقة"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ١٢).

والواضع الرابع هو الباحث، arabic.cnn.com ينهي السرد الإخباري بتأكيد من خلال معلومات من الباحث، وهي أن جميع أنواع الاغتصاب هي شكل من أشكال انتهاك حق المرأة في الحياة، مما يؤدي إلى حقيقة أن المغتصب/المجرم يعتبر أن جسد المرأة سيسمح لها وارتكاب العنف وحتى تعذيبها.

عند النظر إليها **من وجهة نظر الواضع،** فإن التقرير الإخباري بعنوان **"دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين"** يحتوي على تحيز للظلم الجندري ضد المرأة. وجد في البيانات التي تم تحليلها أن الأخبار أخبرت النساء في الغالب كضحايا للتحرش الجنسي والعنف. يبدو arabic.cnn.com يستخدم الموضوعات الأربعة فقط لاستغلال النساء.

يمكن ملاحظة ذلك عندما يسرد arabic.cnn.com الأحداث التي وقعت للضحية (المرأة) فقط، دون مزيد من التأكيد أو المقابلات سواء مع الأشخاص الأربعة أو مباشرة مع الضحية ، حتى في أحد الموضوعات arabic.cnn.com يقتبس فقط معلومات من موقع الموضوع على الويب ، بحيث يتسبب ذلك في عدم قدرة الأشخاص أو الضحايا على التعبير عن الحجج أو الآراء الأخرى حول الأحداث التي مروا بها (الضحية). هذا يتماشى مع ما ذكرته ماشطة (٢٠٢٠) بأن نهج تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز يركز على كيفية ظهور النساء في الخطاب.

لأنه على مر الزمن، تم تهميش النساء ووجدن في حالات غير جيدة، ولم تُعطَ الفرصة للدفاع عن أنفسهن (Andriana, Manaf، ٢٠٢٢).

في الواقع، إذا قمت بذلك، arabic.cnn.com الحصول على معلومات إضافية تتعلق بالعديد من الأشياء، مثل المعلومات المتعلقة بالظروف الميدانية، أو حتى الحالة الحقيقة من الضحايا الذين تعرضوا للتحرش الجنسي والعنف. بحيث لا يبدو أن arabic.cnn.com الإخباري يستغل حادثة التحرش والعنف ضد الضحايا (المرأة)، ولكنه يمنح الضحية مساحة للتعبير عن آرائهم وحججهم حول الأحداث التي مروا بها.

ب)موقف الموضوع

يتم تعريف **موقف الموضوع** على أنه الطرف الذي يصف الآخرون وجوده. في نفس التقرير، وجد أنه في البيانات التي تم تحليلها، كانت هناك نساء كانت مناصبهن أشياء في الأخبار. بعد التحليل، اعتقد الباحث أنه يمكن العثور على بيانات **النساء اللواتي كن موضوع الأخبار** في عدة نصوص، بما في ذلك **امرأة مسنة كانت تبلغ من العمر تسعين عاما كضحية لسوء المعاملة.**

في هذا **الموضوع الأول**، يقال **للمرأة البالغة من العمر تسعين عاما** إنها تعرضت للتحرش الجنسي والعنف في مسكنها خارج القرية في ضواحي الرباط. ومع ذلك ، فإن كاتب الأخبار لا يخبر تفاصيل التسلسل الزمني للأحداث التي تصيب **الموضوع**، فهو يقدم الكائن فقط كضحية مع قيود التسلسل الزمني الذي تم إخباره. على الرغم من أن الحالة التي مرت بها امرأة عجوز هي حالة شاذة غير عادية تحتاج إلى أن تروى بالتفصيل من كاتب الأخبار، حتى اسم الضحية غير مذكور في سرد النص. يتضح هنا وجود تمييز في النص، نظرًا للاختلاف في المعاملة

وظروف عدم العدالة الناتجة عن النظام والهياكل الاجتماعية، حيث تكون النساء هن الضحايا لهذا النظام (Novitasari، ٢٠١٨). هنا هي البيانات:

"اغتصاب في التسعين: نزفت العجوز التي تقوس ظهرها بعبئ حياة قاسية حتى شارفت على الموت، بعد أن هاجمتها شلة من المنحرفين في كوخها المتهاوي الذي تعيش فيه خارج قرية في منطقة بضاحية الرباط، وعجز المستشفى المحلي عن علاج الضحية التي تم نقلها الى العاصمة لانقاذ ما يمكن انقاذه" (نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٣).

وبالإضافة إلى الشيء الذي ذكره الكاتب أعلاه، هناك **امرأة (ضحية) كالموضوع** يرويه الكاتب أيضا، وهي **فتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات**. ومع ذلك ، فإن الكاتب لا يذكر على وجه التحديد هوية الموضوع، فهو يشير فقط إلى الموضوع بشكل عام، أي كفتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات وطفل. هنا هي البيانات:

"اغتصاب في الحضانة: تعود الطفلة الى بيتها في مدينة أغادير، لكن فرحة أمها بها تخدشها دموع ألم لا تعرف البريئة كيف تصفه بكلماتها القليلة. لا يكشف سرها إلا الطبيب"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٤).

أما الهدف التالي فأخبرته **نجية أديب، الناشطة الاجتماعية ورئيسة جمعية لحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي**، وهن ١٣ ضحية. ومع ذلك، لم تذكر **نجية أديب** أيضا **هوية الموضوع** على وجه التحديد، بل أشارت فقط إلى **الموضوع** بمصطلح الضحية. هنا هي البيانات:

"تقول نجية أديب في تصريح لموقع CNN إن الإنصات والتفاعل مع الشرائح الاجتماعية يشجع على تفجير المسكوت عنه. من وحي

تجربتها الجمعوية تتحدث عن لقاء مع سكان قرية أمازيغية في الأطلس المتوسط، أفضى الى فضح حالة اعتداء مدرس بمدرسة ابتدائية على ١٣ ضحية. كانوا يعرفون، لكنهم لم يجرؤوا، فساد الصمت المشجع على مواصلة الجريمة" (نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٨).

إذا نظرت إلى البيانات النصية أعلاه، فإن **موقف الموضوع** ليس مفيدا تاما، لأنه لا يستطيع معرفة المزيد من التفاصيل عن الحادث الذي يحدث له. يتم إخبار موقفه من الحدث من قبل شخص آخر ، وبالتالي فإن صورة نفسه والمعاملة التي تعرض لها تعتمد كليا على الراوي. لم يستطع الضحية معرفة ما كان يدور في ذهنه على الإطلاق. بالإضافة إلى عدم إخبار الضحية بدقة ، هناك احتمال أن التسلسل الزمني للأحداث ليس بالضبط نفس ما يقال للراوي.

وذلك لأن الراوي يرى فقط وفقا لما يراه، ولا يسأل بالتفصيل عما يختبره **الموضوع** (الضحية) ويشعر به. ومن الأفضل أن يكون **الموضوع** بمثابة الراوي (**الواضع**) حتى يتمكن من سرد القصة وفقا لما هو من ذوي الخبرة والشعور. هذا أمر مهم جدًا، لأنه نظرًا لطبيعة عملية التعريف التي هي ذات طابع ذاتي، فإن المنظور وزاوية الرؤية المستخدمة ستؤثر على كيفية تعريف حدث معين (Sumakud, Septyana، ٢٠٢٠).

٣- الخبر بعنوان "تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد"".

أ) موقف الواضع

موقف الواضع هو الممثل الذي يحدد النص ويرويه. وفيما يتعلق بهذه الدراسة، روى الممثل المعني في الخبر arabic.cnn.com في الخبر العنوان " **تخفيف**

أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد". في التقرير، كان **الواضع** هو **الكاتب الاستقصائي إلى جانب ستة واضعات أخرى**. يصبحون واضعات لأنهم يروون الأحداث وما حدث.

وكان الأشخاص السبعة هم **المحقق هدى حسوان، وعائشة الحيان، الناشطة النسوية المغربية، يوسف العلقاوي، رئيس غرفة الجنايات الاستئنافية، أسماء إحدى ضحايا الاغتصاب، والدة أسماء، فاطمة، ضحية أخرى، ووالدة فاطمة**. لتسهيل تحديد الموضوعات في الأخبار ، قام الباحث بتقسيمها إلى سبعة أجزاء وفقا لعدد الموضوعات. سيحكي كل قسم قصة كل واضع.

سيحكي الجزء الأول قصة **الواضع (الراوي)** يدعى **عائشة الحيان كناشطة نسوية مغربية**. سيتم عرض قصة **الواضع** في الفقرة السادسة. فيما يلي وصف للواضع الأول:

> *"وترى الناشطة النسوية المغربية عائشة الحيان أنه "لا يجب أن يفرق القانون بين هتك العرض والاغتصاب، سواء باستخدام العنف أم لا ، ولا بوجود افتضاض من عدمه" . وقالت إن "الافتضاض يعد ظرف تشديد ويجب توحيد المصطلحات القانونية، أي اعتداء تتعرض له الأنثى يعد بالنهاية اعتداء يمس ذاتها وسلامتها. يجب أن يكون هناك نص قانوني يمنع القاضي من اللجوء إلى ظروف التخفيف في جرائم الاغتصاب، يجب أن تكون العقوبات رادعة لإنصاف الناجيات"(هدى حسوان، ٢٠١٩ ، الفقرة ٧).*

كالواضع، نقلت **عائشة الحيان** الافتراضات المتعلقة بظروف العقوبة على الجرائم الجنسية في المغرب والتي تبدو ضعيفة وليس لها تأثير رادع. وأوضح أن القانون يجب ألا يميز بين هتك العرض والاغتصاب، سواء استخدم العنف أم

لا، سواء كان هناك اتصال جنسي أم لا، يجب أن يكون هناك قانون يمنع القضاة من أن يكونوا قادرين على تخفيف العقوبة على جريمة الاغتصاب، لأن العقوبة يجب أن تكون ذات أثر رادع لتوفير العدالة للناجيات.

arabic.cnn.com يعرض **موقف الواضع** كطرف داعم وفي وضع المرأة (الضحية). ويمكن ملاحظة ذلك في الوصف أعلاه لكيفية ضعف الافتراضات المتعلقة بمعاقبة الجرائم الجنسية ضد النساء في المغرب بحيث لا يبدو أن لها تأثيرا رادعا على مرتكبي الجرائم.

الواضع الثاني هو يوسف العلقاوي، رئيس غرفة الجنايات الاستئنافية. arabic.cnn.com تفعل نفس الطريقة كما كانت من قبل لعرض الموضوع من خلال إظهاره كطرف إلى جانب الضحية (النساء). وفيما يلي وصف للواضع الثاني:

> *"وأكد رئيس غرفة الجنايات الاستئنافية يوسف العلقاوي أنه "يجب حذف أي نصوص قانونية تشير إلى رضا القاصر في قضايا هتك العرض". وقال إن "الهدف الأساسي من العقوبة ليس فقط القسوة على الجاني، بل إبعاده عن الضحية وتحقيق الردع العام قبل الردع الخاص"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ٨).*

كالواضع هنا، تحدث **يوسف العلقاوي** عن الغرض من العقوبة ليس فقط لإحداث تأثير رادع للجاني، ولكن أيضا لإبعاده عن الضحية.

الواضع الثالث هو **أسماء**، حيث تروي الضحية التي هي ضحية **أسماء** كيف تعرضت للعنف والاغتصاب. arabic.cnn.com عرض **الواضع** موقف ضحية عاجزة عندما يرتكب الجاني جريمة جنسية ضده ، يهدد الجاني الشخص

بعدم إخبار أي شخص عن هذه الجريمة الجنسية. يمكن ملاحظة ذلك في الفقرة التاسعة، وهنا الوصف:

"وتحكي أسماء، التي كانت تبلغ من العمر ١٥ عاما عند اغتصابها، قصتها قائلة: أمرني بخلعِ ملابسي، وعندما رفضت قام بصفعي، ثم بدأ بخلع ملابسي وهددني قائلا إن صرختِ فلن يسمعكِ أحد. لم تكن تربطنا أيَّ علاقة، هو فقط يسكن في نفس الحي. حاول كثيرًا إدخالي إلى بيته بالقوة. يومها استغل غياب والدته واستعان بصديقه، واغتصبني، وضربني وهددني بفضحي وتشويه سمعتي إن أخبرت أحدا"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٠).

في الفقرة العاشرة، يعرض arabic.cnn.com **الواضع** من خلال وصف مشاعر الصدمة العميقة التي تشجع الشخص على ارتكاب محاولات الانتحار بعد أن بدأت حادثة الاغتصاب التي تعرض لها في الانتشار. ومع ذلك، يتم إحباط محاولة الشخص للانتحار وإنقاذها من قبل عائلة الواضع. إليك الوصف:

"وأضافت: "لم أخبر أحدا بالواقعة ورسبت في دراستي. بعدها، بدأت قصة الاغتصاب تنتشر في المنطقة التي أعيش فيها، فقررت أن أنتحر بعد أن شوهت سمعتي، كنت خائفة من ردة فعل عائلتي. أنقذتني عائلتي من الانتحار، وفي المستشفى أخبرت والدي بحادثة الاغتصاب، قُبض على الشاب وشريكه بعد ذلك"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١١).

ومع ذلك، في الفقرة الثالثة عشرة، يخبر **الواضع** أن العقوبة التي فرضتها المحكمة على الجاني لا تتوافق مع التوقعات، مما يجعل الموضوع يفقد الرغبة في العيش مرة ثانية. إليك الوصف:

"وقالت أسماء: "اضطُررنا إلى مغادرة الحي، لقد حُكِم عليه بعشر أشهر حبس وتمت تبرئة شريكه، أما أنا فقد تدمرت حياتي، أنا اليوم أغادر منزلي، كان لدي طموحات في الحياة، لكن بعد صدور الحكم فقدت الرغبة في الحياة"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٤).

الواضع الرابع هو والدة أسماء. وقالت إنه بعد القبض على الجاني، جاءت عائلة الجاني واقترحت أن يتزوج الجاني والضحية، لكن عائلة الضحية رفضت بحجة أن المغتصب يمكنه الزواج من ابنته. كما تحدث الواضع عن الحكم بالعقوبة على الجاني وزميله ، وفيما يلي الوصف:

"قالت والدة أسماء إن "أم الشاب زارتني عندما قبض عليه، واقترحت أن نزوجهما ونطلقهما على الفور، رفضنا ورفضت ابنتي الأمر، كيف نزوجها ممن اغتصبها؟!" . وأضافت: "اتهمت جهة التحقيق الشاب باغتصاب ابنتي القاصر وافتضاض عذريتها، واتهمت صديقه بالمشاركة في الجريمة. في المحاكمة الأولى عوقب كل من المتهمين بالحبس سنة وتعويض مالي قدره ١٠٠٠ دولار"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٢).

وفي الفقرة التالية، وصف **الواضع** خيبة أمله من المحكمة فيما يتعلق بالاستئناف الذي أدى إلى تخفيف العقوبة ولم يكن له أثر رادع على الجاني. إليك الوصف:

"وتابعت بالقول: "لكن بعد الاستئناف بُرأ الشريك، أما من اغتصب ابنتي فقد أعيد توصيف اتهامه من جناية اغتصاب قاصر نتج عنه افتضاض إلى جناية اغتصاب عرض قاصر بدون عنف نتج عنه افتضاض، وخفف الحكم من الحبس من سنة إلى الحبس ١٠ أشهر.

يومها عند النطق بالحكم أحسست أن ابنتي قد اغتصبت من جديد(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٣).

والواضع الخامس هو **فاطمة**، وهو اسم مستعار لضحية أخرى كانت هدفا لاعتداء غير لائق. تحدثت فاطمة عن حادثة الاغتصاب التي حدثت لها عندما كانت لا تزال تبلغ من العمر ١٦ عاما. كما شارك الواضع المشاعر المؤلمة التي عاشها بعد حادثة الاغتصاب. arabic.cnn.com هنا يقدم الضحية بشكل مختلف عن ذي قبل. تظهر فاطمة كامرأة تجرؤ على التحدث من خلال إبلاغ الشرطة عن الحادث الذي تعرضت له. إليك الوصف:

"فاطمة، اسم مستعار لضحية أخرى تعرضت لهتك عرض، تقول: "كنت أبلغ من العمر ١٦ سنة عندما اغتصبني، كنت أدرس وقتها، والآن توقفت عن الدراسة، هو يبلغ من العمر ٢٢ سنة. قادني إلى مكان بعيد ومخيف وقام باغتصابي من الخلف، شعرت بالخوف، واستطعت الهروب منه ولجأت إلى الشرطة. أمام جهات التحقيق، اعترف بفعلته لكنه أنكر استخدام العنف وزعم أن الأمر تم بموافقتي"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٥).

في الفقرة التالية، يحكي **الواضع** عن التغيير في الاتهام الذي كان في الأصل اعتداء غير لائق على قاصر باستخدام العنف إلى اللاعنف. وأدى ذلك إلى تخفيف العقوبة على الجاني الذي سجن أصلا لمدة تتراوح بين سنة وثمانية أشهر. إليك الوصف:

"وأضافت فاطمة: "أمام المحكمة، عُدل الاتهام ضده من هتك عرض قاصر باستخدام العنف إلى هتك عرض قاصر دون عنف، وعوقب

بالحبس سنة واحدة، يُنفذ منها ٨ أشهر وإيقاف التنفيذ في باقي المدة"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٦).

والواضع السادس هي أم فاطمة. هنا، تحكي **الواضع** عن مشاعرها بخيبة الأمل والمفاجأة فيما يتعلق بمعاقبة مرتكب اغتصاب ابنته. الواضع كأم للضحية لم تقبلها من خلال تقديم عدة احتجاجات والطعن في القرار بحيث يكون الحكم من ثمانية أشهر إلى عامين. إليك الوصف:

"وقالت والدة فاطمة: "يوم النطق بالحكم شعرت بالصدمة، أريد حق ابنتي فقط، نظمت عدة وقفات احتجاجية وقدم المحامي استئنافًا على الحكم، أمام محكمة الاستئناف عُدلت عقوبة مغتصب ابنتي فاطمة، بالحبس النافذ لمدة سنتين"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٧).

والواضع السابع هو كاتب السرد الإخباري، وهنا يبدأ الكاتب السرد الإخباري بتقديم بيانات عن أحداث الاغتصاب، ثم يعرض أيضا معطيات تتعلق بقرارات القانون المغربي المتعلقة بمعاقبة المغتصبين. إليك الوصف:

"ارتفعت نسبة قضايا الاغتصاب المسجلة في المغرب في عام ٢٠١٧ إلى ١٢٣٠ قضية، بزيادة بلغت نحو ٣٪ تقريبا عن ٢٠١٦، بحسب رئاسة النيابة المغربية(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ٣).

"ينص القانون المغربي على معاقبة المغتصب بالسجن من ٥ إلى ١٠ سنوات، وتشدد العقوبة لتصل إلى ٢٠ سنة في حالة افتضاض الضحية. أما إذا كانت الضحية قاصرا، فيعاقب الجاني بالسجن من ١٠ إلى ٢٠ سنة. وتشدد العقوبة في حالة الافتضاض لتصل إلى السجن ٣٠ سنة"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ٤).

من وجهة نظر **الواضع** في تقرير إخباري بعنوان " **تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد"** يحتوي على تحيز مهمش ضد المرأة. وجد أن البيانات التي تم تحليلها كانت أكثر هيمنة في سرد تجارب النساء كضحايا للتحرش الجنسي. والواضعان الآخران يلعبان فقط دور مؤيدي المرأة.

يبدو arabic.cnn.com أنه يستفيد فقط من الواضع الذي هو أيضا ضحية. يمكن ملاحظة كيف arabic.cnn.com عرض هوية الضحية باستخدام اسم مستعار فقط ولا توجد معلومات تفيد بأن الضحية غير راغب في إعطاء اسمه الحقيقي. في الواقع، إذا كنت لا تستخدم اسما مستعارا وتم التأكد من حصولك على إذن من الضحية، فهذا بالطبع سيجعل الجمهور، وخاصة الشعب المغربي، على دراية بحالة البيئة والظروف القانونية، خاصة بالنسبة للمعتدين الجنسيين، إلى جانب أن ذكر الهوية هو أيضا تأكيد يتعلق باعتراف الضحية. حتى لا يبدو أن arabic.cnn.com الإخباري يستغل مشهد التحرش الجنسي الذي يتحدث به الضحية دون ذكر هويته.

هذا يتماشى مع ما ذُكر بأن كالموضوع، فإن تمثيل الراوي لا يقتصر فقط على حرية سرد الأحداث، بل يشمل أيضًا تفسير مختلف الأفعال التي تُشكّل تلك الأحداث. ومن ثم تُستخدم نتائج تفسيره بشأن تلك الأحداث لبناء المعاني التي يُقدمها للجمهور (Sumakud, Septyana، ٢٠٢٠).

ب)موقف الموضوع

يتم تعريف **الموضوع** على أنه الطرف الذي يصف الآخرون وجوده. في نفس التقرير، وجد أنه في البيانات التي تم تحليلها، كانت هناك نساء تم وضعهن كأشياء في الأخبار.

بعد التحليل، يعتقد الباحث أن البيانات المتعلقة **بالمرأة كموضوع** للأخبار يمكن العثور عليها في عدة نصوص، وهنا الوصف:

"جاء هذا التحقيق بعد تتبع على مدار ٦ أشهر لأربع حالات تعرضن للاغتصاب، وبحث في سجلات ٤٤ واقعة اغتصاب وهتك عرض بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨، تراوحت العقوبات بين السجن ٧ سنوات والحبس ٣ أشهر مع وقف التنفيذ"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ٢).

في النص الإخباري، ذكر الكاتب أربع حالات اغتصاب، و ٤٤ حادثة اغتصاب وهتك عرض على النساء، دون ذكر التسلسل الزمني والهوية. يقدم المؤلف الكائن فقط كقائمة بالضحايا الإضافيين بحيث تكون الأحداث المروية أكثر بناءة.

إذا نظرت إلى النص أعلاه، فإن موقف الضحية (**الموضوع**) الذي لم يظهر لا يستفيد بشكل كامل، لأنهم لا يستطيعون معرفة الحادث الذي حدث لهم. موقفه من الحدث هو فقط كقائمة بالضحايا التي نقلها الكاتب، وبالتالي فإن صورة نفسه تعتمد كليا على الكاتب. الضحية الذي لم يظهر لم يستطع معرفة ما كان يدور في ذهنه على الإطلاق. هذا يتماشى مع المحتوى الإيديولوجي لموقف الواضع–الموضوع، حيث تشير هذه المواقف إلى حدود معينة لزاوية سرد القصة. بمعنى أن حدثًا أو خطابًا سيتم شرحه من وجهة نظر الواضع كالراوي للحدث. وبالتالي، فإن فهم الجمهور سيتوقف على الراوي كناقل للحقيقة (Sumakud, Septyana، ٢٠٢٠).

ب.موقف القارئ

١- الخبر بعنوان "المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟"

النموذج الذي قدمته سارة ميلز يفترض أن النص هو نتاج تفاوض بين الكاتب (الوسيلة) والقارئ (المستمع). لذلك، تعتقد سارة ميلز أن موقف القارئ في النص مهم جدًا ويجب أخذه بعين الاعتبار في النص (Samakud, Septyana، ٢٠٢٠).

تضع سارة ميلز **القارئ** بالإشارة إلى الجنس. الرجال والنساء لديهم تصورات مختلفة عند قراءة نفس النص. لذلك، يلعب **موقف القارئ** دورا مهما في التأثير على عقل القارئ في تقييم حدث تم سرده في النص.

في arabic.cnn.com خبر بعنوان **"المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟"**، ترى الباحثة أن **القارئ** في العديد من قصص الكاتبة في وضع يؤهلهم ليكونوا جزءا من الشعور بالوضع الذي يحدث للمرأة المغربية. كما في الرواية التالية:

"ويشهد المجتمع المغربي بين الفينة والأخرى، حالات اغتصاب وقصص عنف تهز الرأي العام، ولعل أكثرها وجعاً، هي قصة أمينة الفيلالي، الفتاة التي صدر حكماً في حق مغتصبها بالزواج منها، فما كان منها إلا أن انتحرت في ربيع عمرها"(وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٧).

"ويوجد امرأة أخرى تقبع هناك في الحرمان والتعب القاسي والعيش المر، إنها المرأة القروية، التي تقضي يومها في القيام بأشغال شاقة لا تنتهي، ليس لها من منقذ إلا الحلم بغد أفضل، فضلاً عن ظاهرة خطيرة، وهي تشغيل القاصرات

سواء في البيوت أو خارجها، وهي ظاهرة ما زالت مسكوت عنها إلى أجل غير مسمى""(وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٨).

في هذه الفقرة، يروي **الكاتب** كيف يحدث الوضع وتشعر به المرأة المغربية. على سبيل المثال، قصة **أمينة الفيلالي** التي كانت ضحية اغتصاب انتحرت، ثم **امرأة أخرى** كانت مليئة بالعيوب والحياة المريرة. وفي الوقت نفسه، لم يتم وصف الجاني. هذا ما يدل أيضا على أن **الكاتب** يقدم أفكاره من وجهة نظر المرأة، بحيث يمكن **للقارئ** متابعة تدفق أفكار الكاتب. لأن القارئ هنا لا يُعتبر طرفًا يستقبل النص فقط، بل يشارك أيضًا في العملية التفاعلية كما سيتضح في النص. بهذه الطريقة، سيسمح هذا النموذج برؤية النص بشكل شامل، حيث لا يتعلق فقط بعوامل الإنتاج بل أيضًا بالاستقبال (Novitasari، ٢٠١٨).

وهكذا، عند قراءة الأخبار، سوف يربط **القارئ** نفسه كضحية ويتبع المسار الذي يريده راوي القصص. بناء على البيانات التي تم تحليلها، فإن arabic.cnn.com في الأخبار تضع القارئ كامرأة مغربية تعاني من التمييز والظلم الذي يحدث. يجب تقدير ذلك لأنه يعني أن وسائل الإعلام تعطي مساحة للضحية (أنثى)، بحيث لا يتم تحرير أي جزء من القصة مع وضع الواضعات الذكور في الاعتبار. يتماشى هذا مع الشرح الذي قدمه إريانتو (٢٠٠١)، حيث في "موضع الكاتب–القارئ"، تقدم سارة ميلز تصورًا حول كيفية دور القارئ وكيف يتم تمثيله في النص، وكيف يعبر القارئ عن نفسه في النص المعروض، ثم نحاول معرفة إلى أي مجموعة ينتمي القارئ (Abdullah، ٢٠١٩).

في التقرير الإخباري الذي كتبه arabic.cnn.com، يدعو **الكاتب القراء** إلى الشعور بالتحرش الجنسي والتمييز الذي حدث للمرأة المغربية في ذلك الوقت. لقد ابتكر قصة من شأنها أن تأخذ القراء ليشعروا بمرارة الضحية. موضوع آخر في هذه القضية مثلته

وزيرة التصامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بسيمة الحقاوي، وأيضا الحقاوي بتصريحه وكأنه يدعو القراء إلى الوقوف إلى جانب المرأة مع كل الجهود التي تبذلها الحكومة المغربية وجميع الأدوار لمكافحة التمييز ضد المرأة، على النحو التالي:

"وفي هذا الصدد، قالت وزيرة التصامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بسيمة الحقاوي في تصريح لموقع CNN بالعربية" قطعنا في المملكة المغربية أشواطاً مهمة في مسيرة تنزيل خيار الديمقراطية والمساواة بين النساء والرجال، بانخراط مختلف الفاعلين من حكومة وبرلمان وأحزاب سياسية ومجتمع مدني، ونواصل رصد إنجازاتها المتميزة لصالح المرأة في مختلف المجالات السياسية، والقانونية، الاجتماعية، والاقتصادية، والمدنية، حيث تم إقرار إصلاحات وتشريعات قانونية كرست حقوق النساء، وتنفيذ إجراءات لتشجيع ولوج المرأة لمراكز القرار"(وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٤).

"وأضافت الحقاوي أن "هناك تطور ملحوظ في مجال جعل الميزانية مستجيبة لاحتياجات النساء، ومواصلة تأسيس آليات ومؤسسات وطنية تعنى بمكافحة التمييز وتعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين، منها مركز التميز في ميزانية النوع الاجتماعي ومرصد النوع الاجتماعي في الوظيفة العمومية، والمرصد الوطني لمحاربة العنف ضد النساء، والمرصد الوطني لصورة المرأة في الإعلام الذي سيعلن عن تشكيلته قريبا"(وداد بنموسى، ٢٠١٥، الفقرة ٥)."

٢- الخبر بعنوان "دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين".

تضع سارة ميلز **القارئ** بالإشارة إلى الجنس. الرجال والنساء لديهم تصورات مختلفة عند قراءة نفس النص. لذلك، يلعب **موقف القارئ** دورا مهما في التأثير على عقل القارئ في تقييم الأحداث التي تم سردها في النص.

وفقا للسرد الإخباري الكامل الذي عرضه **الكاتب**، ينبغي أن يكون مفهوما أن **الكاتب** يميل arabic.cnn.com إلى دعوة الجمهور لوضع أنفسهم كنساء. ويتجلى ذلك بشكل أكبر عندما يميل المؤلف إلى سرد ووصف أشكال العنف والتحرش الجنسي التي تتعرض لها الضحية (النساء). كما في الوصف التالي:

"اغتصاب في التسعين: نزفت العجوز التي تقوس ظهرها بعبئ حياة قاسية حتى شارفت على الموت، بعد أن هاجمتها شلة من المنحرفين في كوخها المتهاوي الذي تعيش فيه خارج قرية في منطقة بضاحية الرباط، وعجز المستشفى المحلي عن علاج الضحية التي تم نقلها الى العاصمة لانقاذ ما يمكن انقاذه"(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٣).

"اغتصاب في الحضانة: تعود الطفلة الى بيتها في مدينة أغادير، لكن فرحة أمها بها تخدشها دموع ألم لا تعرف البريئة كيف تصفه بكلماتها القليلة. لا يكشف سرها إلا الطبيب""(نزار الفراوي، ٢٠١٥، الفقرة ٤).

أما بالنسبة لتأثير وصف **الكاتب**، فإن **القارئ** يقود إلى وضع نفسه كضحية (امرأة تبلغ من العمر تسعين عاما)، ظهرها منحني بسبب عبء الحياة الصعب، تهاجمه مجموعة من المنحرفين في مسكنها، وينزف إلى حد الموت. وبالمثل ، يتم دفع القارئ إلى وضع

نفسه كضحية (فتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات) تتعرض للإيذاء في سن مبكرة جدا. مع سلسلة الروايات النصية التي قدمها المؤلف مع سلسلة من الأحداث التي يتم فيها سرد حالة الضحية (المرأة)، فإنه بالتأكيد يقود القارئ إلى أن يكون وموقفه كضحية (امرأة).

وهكذا، عند قراءة الأخبار، سيضع **القارئ** نفسه كضحية ويتبع المؤامرة التي يريدها **الكاتب أو الراوي**. استنادا إلى البيانات التي تم تحليلها، تضع arabic.cnn.com **القراء** كنساء يتعرضن للعنف والتحرش الجنسي. من المؤسف أن وسائل الإعلام لا تمنح الضحية مساحة للتحدث، لذلك قد تكون هناك أجزاء من القصة يتم قصها أو تحريرها وفقا لرغبات الكاتب. يتماشى هذا مع شرح فوزان (٢٠١٤) حيث ترى سارة ميلز أيضًا كيفية معاملة القارئ والكاتب في النص. كيف يحدد القارئ ويضع نفسه في سرد النص. ستضع مثل هذه المواضع القارئ في أحد المواقع، مما يؤثر على كيفية عرض النص. في النهاية، فإن طريقة السرد والمواقع المعروضة في النص تجعل أحد الأطراف يتمتع بالشرعية بينما يصبح الطرف الآخر غير شرعي (Andriana, Manaf، ٢٠٢٢).

٣- الخبر بعنوان "تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد"".

إحدى ملاحظات سارة ميلز حول استراتيجيات الخطاب هي كيفية تقديم **القراء** في النصوص. ترتبط الاستراتيجية بمسألة كيفية **وضع الكاتب للقارئ**. مثل هذا الموقف سيضع **القارئ** في موقف واحد ويؤثر على كيفية فهم النص وكيفية وضع هذه الجهات الفاعلة الاجتماعية.

تضع سارة ميلز **القارئ** بالإشارة إلى الجنس. الرجال والنساء لديهم تصورات مختلفة عند قراءة نفس النص. لذلك ، يلعب موقف القارئ دورا مهما في التأثير على عقل القارئ في تقييم حدث تم سرده في النص.

في arabic.cnn.com خبر بعنوان "**تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد"**". يرى الباحث القارئ في كل سرد من قبل الموضوع الذي هو أيضا الضحية يتم وضعه كجزء لا يتجزأ. ومن المعروف في كل نص مع استخدام الضمائر مثل أنا أو نحن. كما في الرواية التالية:

" وتحكي أسماء، التي كانت تبلغ من العمر ١٥ عاما عند اغتصابها، قصتها قائلة: " ""أمرني بخلعِ ملابسي، وعندما رفضت قام بصفعي، ثم بدأ بخلع ملابسي وهددني قائلا إن صرختِ فلن يسمعكِ أحد. لم تكن تربطنا أيَّ علاقة، هو فقط يسكن في نفس الحي. حاول كثيرًا إدخالي إلى بيته بالقوة. يومها استغل غياب والدته واستعان بصديقه، واغتصبني، وضربني وهددني بفضحي وتشويه سمعتي إن أخبرت أحدا" (هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١٠).

في الفقرة، يروي **الكاتب** كيف وقع الحدث بالتفصيل. مثل حركات **الكاتب** وأيضا صدمة **أسماء** كضحية في سرد القصة. هذا ما يدل أيضا على أن **الكاتب** يقدم أفكاره من وجهة نظر المرأة، بحيث يمكن للقراء متابعة تدفق أفكار الكاتب.

وهكذا، عند قراءة الأخبار، سيضع **القارئ** نفسه كضحية ويتبع المؤامرة التي يريدها **الراوي**. بناء على البيانات التي تم تحليلها، وضعت arabic.cnn.com **القارئ** كامرأة يمكنها أن تروي بحرية قصصا ضد حوادث التحرش الجنسي التي حلت بها. هذا موضع

تقدير لأن وسائل الإعلام تعطي مساحة للضحية للتحدث، بحيث لا يتم قص أي جزء من القصة أو تحريره وفقا لرغبات المؤلف.

"وأضافت: "لم أخبر أحدا بالواقعة ورسبت في دراستي. بعدها، بدأت قصة الاغتصاب تنتشر في المنطقة التي أعيش فيها، فقررت أن أنتحر بعد أن شوهت سمعتي، كنت خائفة من ردة فعل عائلتي. أنقذتني عائلتي من الانتحار، وفي المستشفى أخبرت والدي بحادثة الاغتصاب، قُبض على الشاب وشريكه بعد ذلك"(هدى حسوان، ٢٠١٩، الفقرة ١١).

في الفقرة أعلاه، من الواضح أن **أسماء** تجلب **القارئ** إلى حجته. قالت **أسماء** إن حادثة التحرش جعلتها تفشل في دراستها بل وجعلتها تحاول الانتحار.

في التقرير الإخباري الذي كتبه arabic.cnn.com، يدعو **الكاتب القراء** إلى الشعور بالتحرش الجنسي الذي يشعرون به ويختبرونه. لقد ابتكر قصة من شأنها أن تأخذ **القراء** ليشعروا بمرارة الضحية. ومع ذلك، فإن العرض المقدم من arabic.cnn.com يبدو متماشيًا مع المنظور النسوي الذي يقول إن النص سيكون متحيزًا في تصوير النساء (Andriana, Manaf، ٢٠٢٢)، حيث يتم تصوير وضع المرأة في النص على أنه عاجز. غالبا ما يرتبط الخطاب النسوي بالجنس والظلم وأشكال تمثيل الهوية، مثل اضطهاد الحياة الجنسية للمرأة من خلال النشاط الجنسي للذكور.

هذا يتماشى بالتأكيد مع أفكار سارة ميلز (في إريانتو) التي تنظر إلى كيفية عرض أدوار الشخصيات في النص، وكذلك كيفية عرض أدوار القارئ والكاتب فيه. في النهاية، فإن أسلوب العرض والأدوار الموضوعة والمعروضة في هذا النص ستشكل طرفًا شرعيًا، وهو الطرف الذي يمتلك السلطة، وتصبح الأطراف الأخرى أقلية خاضعة (Ermayanti, Putra, Hafid، ٢٠٢٠).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

فيما يتعلق بنتائج البحث في الفصل الرابع حول عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز، يحاول الباحث استنتاج النقاط المهمة التي هي محور الدراسة، على النحو التالي:

١- فيما يتعلق بأسئلة البحث الأول، أي موقف الواضع على الموضوع، هنا يقسم الباحث المناقشة إلى قسمين، وهما موقف الواضع وموقف الموضوع. النقاش الأول يتعلق بموقف الواضع، في الخبر الأول وجد الواحد من الواضع، وهي بسيمة الحقاوي. وفي الخبر الثاني، تم العثور على أربعة الواضعين، الرواة الأربعة هم نجية أديب، وأسماء بندادة، وأستاذة علم الاجتماع في كلية الآداب بفاس، وباحث. وفي الخبر الثالث، تم العثور على سبعة الواضعين، الواضعون السبعة هم المحقق، عائشة الحيان ، يوسف العلقاوي، أسماء إحدى ضحايا الاغتصاب، والدة أسماء، فاطمة، ضحية أخرى، والدة فاطمة.

المناقشة الثانية تتعلق بموقف الموضوع، في الأخبار الأولى تم العثور على بياناتين قادتا النساء إلى أن يصبحن الموضوع. في الخبر الثاني، تم العثور على ثلاث بيانات. وفي الخبر الثالث، تم العثور على بيان واحد.

٢- يرتبط أسئلة البحث الثاني بموقف القارئ. في الخبر الأول، هناك أربع بيانات تؤدي إلى جهود الكاتب لوضع القارئ في أحد الموقفين. في الخبر الثاني، هناك نوعان من البيانات. وفي الخبر الثالث هناك بيان واحد.

ب. الاقتراحات

بناء على البحث هذه الدراسة، فإن تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، خاصة فيما يتعلق بقضية عدم المساواة بين الجنسين في بناء التقارير الإعلامية عبر الإنترنت Arabic.cnn.com: دراسة تحليلية نقدية على نظرية سارة ميلز، له قيود تكمن في موضوع الدراسة الذي يركز فقط على الضحية، ولكن القليل جدا من ذلك يعرض تعليقات وأصوات من الجاني مباشرة. يتطلب البحث في تحليل الخطاب النقدي التفكير النقدي في النظر إلى الخطاب، خاصة على المواقع الإخبارية على الإنترنت. وهكذا، اقترح الباحث في الدراسات المستقبلية توسيع نطاق تحليله ليشمل أنواعا مختلفة من الخطاب. تجب على الباحثة أيضا التفكير في كيفية تأثير خلفيته وهويته وموقفه على فهمه للنصوص المراد تحليلها. لذلك، اقتراحات للباحثين في المستقبل من أجل استكمال أوجه القصور في هذه الدراسة ويمكن تطوير البحث لتكون أكثر تنوعا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

حسن حنفي. (٢٠٠٤). حصار الزمن: الحاضر (إشكالات): الجزء الأول. القاهرة: مؤسسة هنداوي.

محمود عكاشة. (٢٠١٣). تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير و الإقناع الحجاجي في الخطاب النسوي في القرآن الكريم. المنهال.

مؤيد عودة. تحليل الخطاب في كتاب "العقد الفريد" (الخطب أنموذجا). ألان فوبليسينج جو.

نزار الفراوي. (٢٠١٥). دائرة ضحايا الاغتصاب في المغرب تتسع.. طفلة في الثالثة وعجوز في التسعين.

هدى حسوان. (٢٠١٩). تخفيف أحكام جرائم الاغتصاب في المغرب.. "اغتصاب من جديد".

وداد بنموسى. (٢٠١٥). المرأة المغربية..هل تُحمى فعلياً من جرائم الشرف والتحرش الجنسي والعنف الممارس ضدها؟.

المراجع الأجنبية

Abdullah, R. D. (2024). WACANA KETIDAKADILAN GENDER TOKOH UTAMA DALAM CERPEN “DIA MASIH BISA TERGELAK” KARYA ARAFAT NUR. 18(March 2017), 21–38.

Abdullah, S. N. A. (2019). Analisis Wacana Sara Mills Tentang Kekerasan Perempuan dalam Rumah Tangga Studi Terhadap Pemberitaan Media Kumparan. Jurnal Dakwah Dan Komunikasi, 4(2), 101. https://doi.org/10.29240/jdk.v4i2.1236

Abidin, Z., Safuan, M., & Siregar, R. H. (2022). Poligami dalam Islam dan Keadilan Gender. The International Journal of Pegon : Islam Nusantara Civilization, 8(02), 17–38. https://doi.org/10.51925/inc.v8i02.65

Aini, S. N., & Mayasari, D. (2022). Marginalisasi gender dalam berita online kasus pelecehan seksual terhadap mahasiswi. Journal of Education Research, 3(4), 199–207. https://www.jer.or.id/index.php/jer/article/view/123%0Ahttps://www.jer.or.id/index.php/jer/article/download/123/90

Alamsyah, F. F. (2020). Representasi, Ideologi dan Rekonstruksi Media. Al-I'lam: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam, 3(2), 92–99. http://journal.ummat.ac.id/index.php/jail/article/view/2540

Andriana, M., & Manaf, N. A. (2022). Analisis Wacana Kritis Sara Mills dalam Novel Berkisar Merah Karya Ahmad Tohari. Deiksis, 14(1), 73. https://doi.org/10.30998/deiksis.v14i1.9961

Arbain, J., Azizah, N., & Sari, I. N. (2017). PEMIKIRAN GENDER MENURUT PARA AHLI: Telaah atas Pemikiran Amina Wadud Muhsin, Asghar Ali Engineer, dan Mansour Fakih. Sawwa: Jurnal Studi Gender, 11(1), 75. https://doi.org/10.21580/sa.v11i1.1447

Asmarani, A., & Emilapalau, E. (2022). Representasi Perempuan dalam Pemberitaan Kasus Prostitusi Online Artis Vanessa Angel. Jurnal Ilmu Komunikasi, 20(3), 352. https://doi.org/10.31315/jik.v20i3.6911

Cameron, D. (Ed.). (1998). *The feminist critique of language: A reader*. Psychology Press.

Dewi, R. (2020). Kedudukan Perempuan Dalam Islam dan Problem Ketidakadilan Gender. NOURA: Jurnal Kajian Gender Dan Anak, 4(1), 1–43.

Eriyanto. (2001). Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media (1st ed.). LKiS Yogyakarta.

Ermayanti, E., Putra, T. Y., & Hafid, A. (2020). Kajian Wacana Kritis Sara Mills Bahasa Perempuan Pada Rubrik Viral Koran Radar Sorong Edisi Bulan Februari-April 2020. Jurnal Frasa : Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya, 1(2), 50–63.

Fahri, A., Lubis, P., Ansyari, A., & Sitohang, V. P. (2023). Ketidakadilan Gender Dalam Novel Seperti Dendam, Rindu Harus Dibayar Tuntas Karya Eka Kurniawan (Perspektif Feminis Sara Mills). Technical and Vacational Education International Journal Agustus 2023, 3(2), 2721–9798.

Fauzan, U. (2014). Analisis Wacana Kritis dari Model Fairclough hingga Mills. 6, 123–137.

Gazali, H., & Isma, M. (2016). PEREMPUAN DALAM CITRA KETIDAKADILAN GENDER (Kajian Feminis dan Resepsi atas Kisah Yusuf dalam Serat Yusuf). Muwazah, 8(2). https://doi.org/10.28918/muwazah.v8i2.762

Hamad, I. (2007). Lebih Dekat dengan Analisis Wacana. Mediator: Jurnal Komunikasi, 8(2), 325–344. https://doi.org/10.29313/mediator.v8i2.1252

Hendra, T. (2019). Media Massa Dalam Komunikasi Pembangunan. Jurnal At-Taghyir: Jurnal Dakwah Dan Pengembangan Masyarakat Desa, 1(2), 136–152. https://doi.org/10.24952/taghyir.v1i2.1723

Irtantia, E., Gede Mulawarman, W., & Yahya, M. (2023). Kajian Wacana Kritis Model Sara Mills Pada Teks Berita Online. Jurnal Cahaya Mandalika, 4(1), 302–310. https://www.ojs.cahayamandalika.com/index.php/JCM/article/view/1339

Kaestiningtyas, I. R. A., Pendidikan, K., Kebudayaan, D. A. N., Pembangunan, U., Veteran, N., Timur, J., Ilmu, F., Dan, S., Politik, I., Studi, P., & Komunikasi, I. (2022). Berbasis Gender Dalam Komik Daring Webtoon " Flawless ."

Lutfiana, E., & Badrih, M. (2019). Analisis Wacana Kritis Tokoh Utama Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi (Sara Mills). SASTRANESIA: Jurnal Program …, 6(2), 1–12.

Mamdud, R. (2019). Dakwah Islam di Media Massa. Al-I'lam: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam, 3(1), 47. https://doi.org/10.31764/jail.v3i1.1366

Masitoh, M. (2020). PENDEKATAN DALAM ANALISIS WACANA KRITIS. Edukasi Lingua Sastra, 18(1 SE-Articles), 66–76. https://doi.org/10.47637/elsa.v18i1.221

Mills, S. (1991). *Discourses of Difference: An Analysis of Women's Travel Writing and Colonialism* (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203379882

Mills, S. (1992). *Knowing Your Place: A Marxist Feminist Stylistic Analysis*. London and New York: Routledge.

Mills, S. (1997). *Discourse*. London New York: Routledge. E-book. Tersedia dalam: http://profcohen.net/ltwl129/mills.pdf

Mills, S. (2000). *Estilística feminista*. Feminaria XIII.

Mills, S. (2002). *Feminist stylistics*. London and New York: Routledge.

Mills, S. (2005). *Gender and colonial space*. Manchester University Press.

Mills, S. (2008). *Language and Sexism*. New York: Cambridge University Press.

Mills, S., & Mullany, L. (2011). *Language, Gender and Feminism: Theory, Methodology and Practice* (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203814666

Mills, S., & Mustapha, A. (2015). *Gender representation in learning materials*. International perspectives.

Nadin, A. M., Ikhtiono, G., Sholeh Iskandar, B. J., Badak, K., Sereal, T., Bogor, K., & Barat, J. (2019). Manajemen Media Massa Menghadapi Persaingan Media Online. Journal of Communication Science and Islamic Da'wah, 3(1), 76–87.

Novitasari, M. (2018). DISKRIMINASI GENDER DALAM PRODUK BUDAYA POPULER (Analisis Wacana Sara Mills Pada Novel "Entrok"). Jurnal Semiotika , 12(2), 151–166. http://journal.ubm.ac.id/

Rokhimah, S. (2014). PATRIARKHISME DAN KETIDAKADILAN GENDER | MUWAZAH: Jurnal Kajian Gender. Jurnal Muwazah, 6(1), 1–14. http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/Muwazah/article/view/440

Sabri, H. (2019). Statistik Kasehatan. Analisis Data, 129.

Saeful, A. (2019). Kesetaraan Gender dalam Dunia Pendidikan. Tarbawi, 1, 17–30.

Sariasih, W., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2023). Analisis Wacana Kritis Sara Mills dalam Cerpen Sepasang Mata Dinaya yang Terpenjara. Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya, 6(2), 539–548. https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i2.607

Silaswati, M.Pd., D. D. (2019). ANALISIS WACANA KRITIS DALAM PENGKAJIAN WACANA. METAMORFOSIS | Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia Dan Pengajarannya, 12(1), 1–10. https://doi.org/10.55222/metamorfosis.v12i1.124

Sobari, T., & Silviani, I. (2018). Representasi perempuan melalui perspektif Sara Mills dalam media Detik.Com Dan Kompas.Com (Representation of women through the perspective of Sara Mills in Detik.Com and Kompas.Com media). Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya, 146–156.

Sulistyowati, Y. (2021). Kesetaraan Gender Dalam Lingkup Pendidikan Dan Tata Sosial. IJouGS: Indonesian Journal of Gender Studies, 1(2), 1–14. https://doi.org/10.21154/ijougs.v1i2.2317

Sumakud, V. P. juliana, & septyana, V. (2020). ANALISIS PERJUANGAN PEREMPUAN DALAM MENOLAK BUDAYA PATRIARKI (Analisis Wacana Kritis-Sara Mills Pada Film "Marlina Si Pembunuh Dalam Empat Babak"). Jurnal Semiotika , 14(1), 77–101. http://journal.ubm.ac.id/

Surahman, S. (2014). Representasi Perempuan Metropolitan Dalam Film 7 Hati 7 Cinta 7 Wanita. Jurnal Komunikasi, 3(1), 154. www.iom.int,

Widiyaningrum, W. (2021). Analisis Wacana Sara Mills Tentang Kasus Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan. Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies, 7(1), 14. https://doi.org/10.22373/equality.v7i1.8743

Zuhri, S., & Amalia, D. (2022). Ketidakadilan Gender dan Budaya Patriarki di Kehidupan Masyarakat Indonesia. Murabbi : Jurnal Ilmiah Dalam Bidang Pendidikan, 5(1), 17–41. https://ejournal.stitalhikmah-tt.ac.id/index.php/murabbi/article/download/100/99

سيرة ذاتية

نور محمد تقي الدين سبكي، ولد في تاريخ ٢٦ ابريل ٢٠٠٢ م، بمدينة رمبانج، جاوا الوسطى، وهو الإبن الأول لوالديها، تخرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية بونانج سنة ٢٠١٤ م. ثم التحق دراسته لمرحلة المتوسطة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ رمبانج، وتخرج منها سنة ٢٠١٧ م. ثم التحق دراسته لمرحلة الثانوية في "روضة العلوم" وتخرج منه سنة ٢٠٢٠ م. وبعد ذلك التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، وتخرج منها سنة ٢٠٢٤ م. وهنا التحق كالطالب في المعهد العالي "الزمخشري" بمالانج، وتخرج منه سنة ٢٠٢٤ م.

اتصل به من خلال عنوان البريد الإلكتروني التالي:

@taqiyyuddin_02/ 200301110173@student.uin-malang.ac.id